أسارى بدر ومقدار فدائهم من خلال كتاب نهاية الإرب في فنون الأدب للنويري المتوفى (٧٣٣ هـ/١٣٣٢م)

م. مالك مهدي حايف

جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الإنسانية

Inst. Malik Mehdi Hayif
University of Diyala/ College of Education for Human Sciences Spatial Studies Unit

البريد الالكتروني ma.uod1969@qmail.com

رقم الهاتف ٠٧٧٠٨١٦٠١٧٢

أسارى بدر ومقدار فدائهم من خلال كتاب نهاية الإرب في فنون الأدب للنويري المتوفى (٧٣٣ هـ/١٣٣٢م)

م. مالك مهدي حايف

ملخص البحث :

عدَ المؤرخون دراسة الجوانب التاريخية بعصورها المتعددة في التاريخ العربي الإسلامي من خلال كتب الأدب والبلاغة بالدراسات المهمة، لأنها تتطرق إلى أحداث تاريخية مغمورة في هذه الكتب، فهذه الدراسة تهدف إلى معرفة هذه الحوادث التاريخية ومن ثم مقارنتها بأمهات المصادر، لذا انصَبت دراستنا بموضوع البحث الذي تناول اسارى غزوة بدر الكبرى سنة ٢هـ ومقدار فدائهم في التاريخ الإسلامي من خلال كتاب (نهاية الإرب في فنون الأدب) لأبي العباس شهاب الدين النويري(٧٣٣هـ/١٣٣٢م)، والذي اشتمل على مبحثين، تناول المبحث الأول: الملامح العامة لسيرته ونشأته العلمية، متضمنة: اسمه ونسبه، ولقبه وكنيته، وولادته ونشأته، ووفاته، وشيوخه، ومنهجه وموارده، وعلاقته وتقربه من الأسرة الحاكمة التركية، فضلاً عن مؤلفاته، أما المبحث الثاني: فتناولت الدراسة: أسارى غزوة بدر ومقدار فدائهم من خلال كتابه، والتي تضمنت بيان معنى الإسار والفداء لغةً واصطلاحاً، وتسمية من أسر من المشركين في هذه الغزوة، وبذكر عدد من الأسرى الذين ذكرهم النويري في كتابه.

المقدمـــة:

خير ما نفتتح مقدمة هذا البحث هو بالصلاة والسلام على سيد الخلق واشرف المرسلين محمد(ﷺ)الرسول الأمين، وعلى اله وصحبه أجمعين، أما بعد فقد شكلت الدراسات التاريخية من خلال كتب الأدب والبلاغة ضرورة في غاية الأهمية، لان لها الدور الكبير في فهم الكثير من جوانب التاريخ العربي الإسلامي، ولأنها كشفت عن معلومات ذات قيمة كبيرة لم تكن قد ذكرتها كتب التاريخ، وغالبيتها تحمل الصفة الإنسانية البشرية لأنها كتبت بعقول مفعمة بالحس الأدبي، عبرت في كيفية التعامل مع الإنسان الذي يقع في الآسر وكيفية مفاداته، مع مراعاة بمن لم يكن لديه مبلغ الفداء، بالإضافة إلى أننا قد وجدنا أن النويري كانت له مقدرة علمية كبيرة في الاطلاع على مصادر مهمة منها في التاريخ والأدب والفقه وغيرها من العلوم التي عززت من قدرته العلمية والمعرفية، لاسيما أن كتابه (نهاية الإرب في فنون الأدب) يعد موسوعة ضخمة وتحفة فريدة، والذي يحوي كل أنواع الفنون والعلوم، لأنه مصنف كبير أشبه بدائرة المعارف، عرف بما وصل أليه العلم عند العرب، وحوي أخبارا خطيرة عن عصور تاريخية نقلها عن مؤرخين قدماء لم تصل إلينا كتبهم، وقد رتب كتابه على خمسة فنون متعددة، وانصبت هذه الدراسة في مبحثين، الأول: تضمن ترجمة كاملة للمؤلف، أما الثاني: فتناول مواضيع عديدة تتعلق بأسرى غزوة بدر ومقدار فدائهم، وتسمية من أسر من المشركين في هذه الغزوة، وتم الاعتماد في هذه الدراسة على كتب السيرة النبوية، وعلى كتب الحديث وشروحها للتحقق من صحتها، وتمت مقارنة المرويات التاريخية بكتب التاريخ

لتوثيقها بالسند أن وجدت، ونتمنى من الله أن يوفقنا في هذا العمل خدمة للعلم وللأمة الإسلامية، ومن الله التوفيق.

المبحث الأول : الملامح العامة لسيرة النويري ونشأته العلمية

أولاً- اسمه ونسبه :-

هو أحمد بن عبد الوهاب بن عبد الكريم شهاب الدّين[١]، وقيل هو أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم شهاب الدين[٢]، وقيل هو أحمد بن عبد الوهّاب بن أحمد بن عبد الوهاب بن عبادة [٣]، ويبدو ان هذا التباين في نسبه وقوع إسقاط في إثناء عملية النسخ من المصادر، وقيل هو أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدايم بن عبادة بن علي بن طراد بن خطاب بن نصر بن إسماعيل بن إبراهيم بن جعفر بن هلال بن الحسين بن ليث بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبو بكر الصديق ﷺ عبد الله بن عتيق، بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان[٤]، وهذا نسبه ورد كاملا عن لسانه من خلال كتابه (نهاية الإرب في فنون الأدب)، وعلى الأغلب هو الأصح لأنه ورد عنه، وجل من ترجم حياته كان معاصراً له.

ثانياً- لقبه وكنيته: -

لقب أحمد بن عبد الوهاب شهاب الدّين بعدة ألقاب، منها نسبة إلى المكان الذي ولد فيه، أو نسبة إلى نسبه أو إلى مذهبه، فلقب بالنويري[٥]، نسبة إلى نويرة من قرى بني سويف بمصر[٦]، ويقال له البكري لأنه ينسب إلى أبو بكر

الصديق ﷺ[٧] وقيل له الشافعي لأنه شافعي المذهب[٨]، وقيل له التيمي والقريشي لأنه يعود في نسبه إلى بني تيم والى قبيلة قريش[٩]، وكنيته باتفاق من ترجم له من المؤرخين هي أبو العباس[١٠].

ثالثاً- ولادته وسيرته الأولى (نشأته) :-

من خلال البحث في المصادر التاريخية وكتب التراجم لم نجد إلى ما يشير إلى سنة ولادته، سوى ما أشار إليه النويري عن سيرته وحياته في كتابه (نهاية الإرب في فنون الأدب) أن مولده كان في ليلة يسفر صباحها عن يوم الثلاثاء في الحادي والعشرين من ذي القعدة سنة(٦٧٧هـ/١٢٧٨م) لأسرة مصرية[١٠)]، أما مكان ولادته ففيه رأيان، أولهما: ما قاله بعض من أرخو لحياته بأنه ولد بمدينة قوص[١١]، بقولهم:(قوصي المولد والنشأة)[١٢]، أما الرأي الثاني: ما قاله النويري في كتابه (نهاية الإرب في فنون الأدب) أن مولده في إخميم[١٣] من صعيد مصر[١٤]، وهذا القول اصدق لأنه كان على لسانه، وحتى انه أفرط في الكلام عن هذه البلدة في كتابه، وانه عاش حياته في عهد الملك المنصور قلاوون[١٥] وعهد ولديه: الملك الأشرف صلاح الدين خليل[١٦]، والملك الناصر محمد بن قلاوون[١٧]، وكانت ولاية المنصور قلاوون ملك مصر في السنة التالية لولادة النويري يوم الأحد العشرين من شهر رجب سنة (٦٧٨هـ/١٢٧٩م) ، وحين آل الملك إلى ابنه الناصر محمد سنة (٦٩٣هـ/١٢٩٣م) في ولايته الأولى كان قد بلغ عمر النويري ست عشرة سنة[١٨]، ولم يكلف احد نفسه من المؤرخين المعاصرين له بالترجمة عن حياته بشكل مفصل ولا عن أسرته التي ولد فيها ونشأ، ولهذا بقيت حياته غامضة.

رابعاً- صفاته العلمية:-

ذكرت بعض كتب التراجم أن النويري كان شيخاً وإماماً ومؤرخاً بارعاً وكان فقيهاً فاضلاً، ولديه من المشاركة الجيدة في العلوم والمعارف خاصة بكتابة الخط المنسوب[١٩]، وكان عالماً وباحثاً غزير الاطلاع وله نظم يسير ونثر جيد[٢٠]، حسن الشكل لديه مكارم، وعنده أريحيّة، دائماً ما يتودد لأصحابه، ويتردد لمن يتمسَّكُ بأسبابه، وكان ذكي بالفطرة، وله من الاحتشام في عشرته، تقياٌ ورعاً يصوم رمضان، وكان يستفتح قراءة القرآن بعد العصر إلى قريب المغرب في كل يوم[٢١]، وكتب كثيراً للبخاري ومرَّات عديدة، حتى قيل انه كتبه ثماني مرات، وكان يكتب النسخة ويقابلها، وينقل الطباق عليها ويجلّدها ويبيعها بسبعمائة درهم وبألف، وكان يبيعَ تاريخه المسمى:(منتهى الأرب في علم الأدب) بألفي درهم، وباعه مرة لجمال الكفاة[٢٢] القاضي، وكانت له من المقدرة على أن يكتب في النهار الطويل ثلاثة كراريس[٢٣]، ولعله كان يسترزق منها ويتخذها حرفة وسبباً لعيشه.

خامساً- وفاته:-

اجمع عدد قليل من المؤرخين على نفس التاريخ في وفاة النويري، فقد ذكر كلا من: ألصفدي(ت٧٦٤هـ)، وابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، وابن تغري بردي(ت٨٧٤هـ)، أن النويري توفي في الحادي والعشرون من سنة (٧٣٣ هـ/١٣٣٢م) وهو من أبناء الخمسين، وهذا رأي اغلب المصادر التاريخية[٢٣]، واتفق معهم ابن كثير(ت ٧٧٤هـ)على نفس السنة واختلف معهم في اليوم فقال: توفي يوم الجمعة في العشرين من رمضان[١٩]، وكانت وفاته في القاهرة[٢٥].

سادساً- شيوخه :-

ذكرت لنا بعض المصادر التاريخية شيئاً عمن تلقى منهم أحمد بن عبد الوهاب شهاب الدّين النويري من مشايخ عصره من العلوم والمعرفة، فاخذ العلم على أيديهم من خلال سماعه لهم بمجالستهم في حلقاتهم العلمية، كما أنها لم تذكر لنا شيئا عن تلامذته وطلابه، ويبدو أن النويري كان منشغلا بكتابة الكتب كثيرا لأنه كان يبيعها ولهذا قام بكتابة البخاري ثمانية مرات، وجمع تاريخا كبيرا في ثلاثين مجلدا ذكره ألصفدي(ت٧٦٤هـ/١٣٦٢م) انه رآه بخط يده وكان ذلك في بداية حياته العلمية[٢٦]، ومن أشهر شيوخه مرتبين حسب تسلسل وفياتهم:-

أ – الشريف موسى بن علي بن أبي طالب (ت ٧١٥هـ/١٣١٥م)

هو موسى بن علي بن أبي طالب بن أبي عبد الله بن أبي البركات العلوي الحسيني الدمشقي عز الدين الحنفي، كنيته أبو القاسم الموسوي، من ذرية إبراهيم ولد موسى الكاظم[٢٧]، كان فقيها يقظا[٢٨]، سمع من الفخر الإربلي، وسمع الموطأ من مكرّم القرشي، ومن السخاوي، وبن الصلاح، وأبي طالب بن صابر، ومن جده رشيد الدين النيسابوري، حدث بالموطأ وصحيح مسلم وكان حسن الشكل مليح البزة سكن مصر سنة ٧٠٠هـ[٢٩]، ولد في ذي الحجة سنة (٦٢٨هـ/ ١٢٣٠م)[٣٠]، وأخذ عنه الشيخ العلامة تقي الدين السبكي، والذهبي وتقي الدين بن رافع والواني، ويسمعون منه صحيح مسلم، توفي يوم الأربعاء في السابع من ذي الحجة سنة(٧١٥هـ/١٣١٥م) في القاهرة وصلى عليه بمصلى باب النصر[٣١].

ب- زينب بنت مُنجّا (ت ٧١٦هـ/١٣١٦م)

هي ست الوزراء ابنة القاضي شمس الدين عمر بن شيخ الحنابلة العلامة وجيه الدين أسعد بن المنجا بن أبي البركات التنوخية الدمشقية الحنبلية، ولدت في أول سنة (٦٢٤هـ/١٢٢٦م)، شيخه متدينة زاهدة، صالحة من المعمرات حسنة الأخلاق، مسندة وقت زمانها[٣٢]، كنيتها أم عبد الله[٣٣]، وقيل أم محمد[٣٤]، وقد اختلف في اسمها كما اختلف في كنيتها، فلم تذكر المصادر التاريخية أن اسمها زينب، فقيل هي وزيرة بنت عمر بن أسعد بن المنجا بن أبي البركات التنوخي وتدعى ست الوزراء بنت القاضي شمس الدين الحنفي الدمشقية[٣٥]، تزوجت بأربعة رجال رابعهم نجم الدين عبد الرحمن بن الشيرازي، وحجت مرتين، لها ثلاث بنات، سمعت صحيح البخاري ومسند الشافعي من أبي عبد الله بن الزبيدي، وسمعت جزأين من والدها، حدثت بالصحيح، كرمت بالجوائز، كانت ثابتة، قرأ عليها الذهبي مسند الشافعي، طلبت إلى مصر فسمع منها الأمير سيف الدين أرغون، والقاضي كريم الدين، سمع منها الوافي، وابن المحب، والقاضي فخر الدين المصري وغيرهم[٣٦]، توفيت بدمشق في شعبان سنة (٧١٦هـ/١٣١٦م)[٣٧]، وقيل في سنة(٧١٧هـ/١٣١٧م)[٣٨]، والرأي الأول هو الأصح حسب المصادر.

ت – يعقوب بن احمد الحلبي الصابوني (ت ٧٢٠ هـ/١٢٢٠م)

هو يعقوب بن أحمد بن يعقوب بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عثمان المعروف بابن المقرئ وبابن الصابوني، أصله من حلب[٣٩]، كنيته أبو أحمد الحلبي ثم الدمشقي ألشروطي[٤٠]، وقيل أبو يوسف الشافعي[٤١]، وكان ذا عقل وديانة وإماما محدثا عرف عنه بالعدل والفائدة الكبيرة [٤٢] كان أبو حامد ابن

الصابوني زوج خالته فعرف به، ولد سنة(٦٤٤هـ/١٢٤٦م) وقيل سنة (٦٤٥هـ/١٢٤٧م)، كانت نشأته بدمشق ثم انتقل إلى مصر، وعندما سكن دمشق سمع من عدد من شيوخهم منهم: ابن عزون والمعين والنجيب وابن علاق وابن أبي اليسر وغيرهم، قد اشتغل بالشروط وله مشاركة بالعلم والقراءة، ونسخ الأجزاء وتولى مشيخة المنكوتمرية[٤٣]، سمع بمصر من أحمد بن علي بن يوسف الدمشقي وغيره، مرض سنة ونصف فتغير ذهنه، توفي في ٢٢رجب سنة(٧٢٠هـ/١٢٢٠م) بالقاهرة ودفن بمقبرة باب النصر[٤٤].

ث – أحمد بن أبي طالب الحجار(ت ٧٣٠هـ/١٣٢٩م)

هو أحمد بن أبي طالب بن أبي النعم نعمة بن حسن بن علي بن بيان ألصالحي الحجار[٤٥]، المعروف بابن الشحنة، كنيته أبو العباس[٤٦]، أصله من دير مقرن بدمشق، سكن حارة بني العساس بالصالحية، كان مشهور لأنه صاحب وظيفة وخدمة بقلعة دمشق، قام بطلب الحديث متأخراً من حياته سنة ٧٠٦هـ[٤٧]، كانت ولادته سنة(٦٢٤هـ/١٢٢٦م)[٤٨]، له همة وجلادة، وقوة نفس، وعقل جيد، صاحب دين وملازمة للصلاة، كان خياطا في أول أمره، ثم عمل حجاراً بالقلعة مع إخوته، وصار مقدم الحجارين خمسة وخمسين سنة، يتقاضى خمسة وأربعون درهما في الشهر، وبعد انقطاعه عن الخدمة قرر له ثلاثون درهما من بيت المال، حج سنة، وتزوج أربع نساء، له من الأبناء أحد عشرا، حدث بصحيح البخاري أكثر من ستين مرة، طلب إلى الديار المصرية في سنة ٧١٤هـ ليسمع منه البخاري، عادا إلى دمشق في ٧١٥هـ، توجه إلى البلاد الشمالية مع بعض الطلبة وحدث بصحيح البخاري أربع مرات، ثم عاد إلى دمشق سنة ٧١٨هـ، ثم عاد إلى القاهرة مرة أخرى في سنة ٧٢٣هـ، عظم

شأنه، وحصل له ذهب وخلع وإكرام[٤٩]، مات في الخامس والعشرين من صفر سنة(٧٣٠هـ/١٣٢٩م)[٥٠].

ج – ابن جماعة، قاضي القضاة (ت ٧٣٣هـ/١٣٣٣م)

هو محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة بن علي بن جماعة بن حازم بن صخر قاضي القضاة شيخ الإسلام بدر الدين الكناني الحموي الشافعي، كنيته أبو عبد الله[٥١]، كانت ولادته بحماه في ربيع الآخر سنة (٦٣٩هـ/١٢٤١م)، قرأ القرآن بها، وكان مفسرا وفقيها[٥٢]، سمع سنة ٦٥٠هـ من شيوخ عدة منهم شيخ الشيوخ الأنصاري في حماه، وبمصر من الرضي بن البرهان ورشيد العطار وإسماعيل بن عزون، وبدمشق من الواني بن أبي اليسر، حدث بالشاطبية عن بن عبد الوارث صاحب الشاطبي، قوي المشاركة في علم الحديث والفقه والأصول والتفسير، وحج عدة مرات، كانت له المقدرة على الخطابة من إنشائه، له عدة تصانيف في علوم الحديث وفي الأحكام، درس حتى وصل إلى درجة الإفتاء، ولي الخطابة في القدس، ثم طلبه الوزير ابن السلعوس فولاه قضاء مصر، ثم حضر إلى الشام قاضياً، ولي خطابة الجامع الأموي مع القضاء، طلب لقضاء مصر بعد ابن دقيق العيد وامتدت أيامه إلى أن شاخ وثقل سمعه، فعزل بقاضي القضاة جلال الدين القزويني سنة ٧٢٧هـ[٥٤]، توفي بمصر في جمادى الأولى سنة **(٧٣٣هـ/١٣٣٣م)**[٥٥]، وقيل في ليلة الاثنين بعد العشاء في الحادي والعشرين من جمادى الأولى من نفس السنة ودفن بالقرفة، وصلي عليه بجامع دمشق صلاة الغائب يوم الجمعة بعد الصلاة[٥٦].

تاسعاً- منهجية وموارد النويري: -

يعد كتاب (نهاية الأرب في فنون الأدب) الذي إلفه أبو العباس أحمد بن عبد الوهاب النويري، موسوعة ضخمة حوى كل الفنون والعلوم مجتمعة، فهو مصنف كبير جدا وأشبه بدائرة المعارف، لان العلم وصل عند العرب مرحلة متطورة في عصره، وقيل فيه: على الرغم من تأخر عصره يحوي أخبارا خطيرة عن صقلية، نقلها عن مؤرخين قدماء لم تصل إلينا كتبهم مثل ابن الرقيق وابن رشيق وابن شداد(٥٧)، وقد رتب النويرىّ كتابه على خمسة فنون: الفنّ الأوّل: في السماء والآثار العلوية، والأرض والمعالم السفلية، والثاني: في الإنسان وما يتعلق به، والثالث: في الحيوان، والرابع: في النبات، والخامس: في التاريخ، والذي كان من الجزء السادس عشر إلى الجزء الثامن عشر وهو موضوع دراستنا، وقد حرص النويري على أن تخرج هذه الأجزاء الثلاثة معا، لأنها تنتظم موضوعا واحدا من فنّ التاريخ(٥٨)، وافتتح الجزء السادس عشر بأخبار الملّة الإسلامية، وجعله أثنى عشر بابا، أولها: فى سيرة الرسول ﷺ وآخرها الباب الثاني عشر الذي افتتح به الجزء الثامن والعشرين، ابتدأ به أخبار ملوك الديار المصرية من خلال الدولة العباسية، وهم الملوك العبيديّون، وكيف استولوا على الديار المصرية، وقيام الدولة الأيوبية، وقيام دولة الترك(٥٩)، معتمدا بذلك على النقل من كتب السير والمغازي، وتواريخ الصحابة، وأمهات كتب التفسير، وكتب السنة الصحاح، وما نقل من كتب لم يسبق نشرها، وأخرى لم يتم العثور عليها(٦٠).

عاشراً – علاقته وتقربه من الأسرة التركية الحاكمة:-

كانت حياة النويري مليئة بالإحداث المثيرة، وبحكم عمله بكتابة الكتب الذي كتب للبخاري ثماني مرات، ويكتب النسخة ويقابلها، وينقل الطباق عليها ويجلّدها ويقوم ببيعها وبأسعار زهيدة إلى العاملين بالدولة المصرية، جعله يحَصل على تقربٌ من الدولة عند السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون[٦١]، والذي قربه من السلطان وكيله شهاب الدين أحمد بن عبادة[٦٢] الذي وكله في بعض أمور الدولة، فعقِدت عليه الخناصر، وجعله في موضع سرَّه، فتقلد خِدمة الديوان، وباشر النظرَ في أمور الجيش بطرابلس، ووكل إليه النظر في ديوان الدقهلية[٦٣] والمرتاحية[٦٤]، واستنابه في المدرسة الناصرية والمنصورية[٦٥]، وجعله يدخل على السلطان ويطالعه بأمور الدولة، ألا أن النويري قد أصابه الغرور فبسط القول في ابن عبادة عند السلطان، فلم يعجب السلطان ما قاله عن ابن عبادة، وعرف ابن عبادة ما قاله النويري في حقه، فسلمه السلطان له فمكنه منه فضربه بالمقارع وصادره[٦٦].

حادي عشر– مؤلفاته :-

ترك لنا النويري أثاراً طيبة في مؤلفاته لأنه كان عالما وباحثا غزير الاطلاع[٦٧]، منها: تأليفه الكتاب المسمى بتاريخ النويري وهو(منتهى الأرب، في علم الأدب)، كان تاريخاً كبيراً جمعه في ثلاثين مجلدا، وقد رآه كل من ألصفدي، وابن تغري بردي ونقلا منه وانتقوا بعض الشيء في مؤلفاتهم[٦٨]، وتأليفه الكتاب الذي تناولناه في دراستنا والمسمى(نهاية الأرب في فنون الأدب)، تكون من ثلاثة وثلاثين مجلدا[٦٩]، أضافة إلى كتابته للبخاري(ت٢٥٦هـ/٨٦٩م)عدة مرات، ويكتب في النهار ثلاثة كراريس[٧٠].

المبحث الثاني: أسارى غزوة بدر ومقدار فدائهم في سنة ٢هـ

أولاً: الإسار والفداء لغةً

الإسار هو القيد ويكون من حبل الأكتاف، وسمي الأسير لأنهم كانوا يشدونه بالقد، فسمي كل أخيذ أسيراً وإن لم يشد به[٧١]، كما في قوله تعالى:(وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا)[٧٢]، اي تدفع رجلاً وتأخذ رجلاً، أما الفِدَاء فتَشتريه، أي تفديه بِمَالٍ كما في قوله تعالى: (وَإِنَّ يأْتُوكم أُسارى تَفْدُوهم)[٧٣]، وقد تقرأ أسرى تفدوهم بغير ألف فمعناه تشتروهم من العدو وتنقذوهم، وقد تقرأ فدى ومعناها إذا أعطى مالا وأخذ رجلا، وقد تقرأ أفدى ومعناها إذا أعطى رجلا وأخذ مالا، وفادى إذا أعطى رجلا وأخذ رجلا، والمقصود هنا فكاك الأسير إذا أعطى فداءه وأنقذه، ويقال فاديت الأسير وهي أحسن في هذا المعنى كقوله تعالى: (وَفَدَيْنَاهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ)[٧٤]، أي جعلنا الذبح فداء له وخلصناه به من الذبح[٧٥].

أولاً- تسمية من أسر من المشركين في غزوة بدر سنة ٢هـ

من المعروف أن الرسول محمدﷺ خرج من المدينة إلى غزوة بدر يوم السبت لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر رمضان على رأس تسعة عشر شهرا من مهاجرته، وكان يوم بدر يوم الاثنين لسبع عشرة من رمضان، وكانت عدّة من أسر من المشركين في يوم بدر سبعين رجلا، وهذا ما ورد في الصحيح[٧٦] ودلّت عليه الآية في قوله تعالى: (أَوَلَمَّا أَصابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَيْها)[٧٧]، يعنى يوم أحد سنة٣هـ، واستشهد من المسلمين يومها سبعون رجلا، والذي تم ضبطه من أسماء أسرى بدر ستة وستون رجلا، وهم: من بني عبد المطلب بن هاشم أربعة نفر، وهم: العباس بن عبد المطلب بن هاشم، وعقيل بن أبو طالب

بن عبد المطلب، أسره عبيد بن أوس بن مالك الأوسي[٧٨]، ونوفل بن الحارث بن عبد المطلب، وعتبة حليف لبني هاشم من بني فهر أسرهم جبار بن صخر[٧٩]، ومن بني عبد المطلب بن عبد مناف خمسة نفر وهم: السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن عبد المطّلب، والنعمان بن عمرو بن علقمة بن المطلب، واسرهما سلمة بن أسلم بن حريش الأشهلي[٨٠]، وعقيل بن عمرو حليف لعبد مناف، وأخوه تميم بن عمرو، وابنه عمرو بن تميم[٨١]، ومن بني عبد شمس بن عبد مناف تسعة نفر وهم: عمرو بن أبي سفيان، والحارث بن أبي وجزة[٨٢]، وأبو العاص بن نوفل بن عبد شمس أسره عمار بن ياسر[٨٣]، فقدم في فدائه ابن عمه، وأبو العاص بن الربيع بن عبد العزّى، وخالد بن أسيد بن أبو العيص، ومن حلفائهم: أبو ريشة بن أبو عمرو، وعمرو بن الأزرق افتداهما عمرو بن الربيع اخو أبو العاص بن الربيع، وعقبة بن عبد الحارث بن الحضرمي[٨٤] وأسره عمارة بن حزم[٨٥]، فصار في القرعة لأبي بن كعب[٨٦]، افتداه عمرو بن سفيان بن أمية[٨٧]، وأبو العريض يسار، مولى العاص بن أمية، ومن بني نوفل بن عبد مناف أربعة نفر وهم: عدىّ بن الخيار بن نوفل أسره خراش بن الصمة، وعثمان بن عبد شمس، ابن أخي عتبة بن غزوان، حليف لهم من بني مازن بن منصور، أسره حارثة بن النعمان[٨٨]، وأبو ثور حليف لهم ، أسره أبو مرثد الغنوى[٨٩]، ونبهان مولى لهم، الثلاثة افتداهم جبير بن مطعم، ومن بني عبد الدار بن قصي ثلاثة نفر وهم: أبو عزيز بن عمير[٩٠]، والأسود بن عامر حليف لهم[٩١]، وعقيل حليف لهم من اليمن[٩٢]، ومن بني أسد بن عبد العزى بن قصي أربعة نفر وهم: السّائب بن أبو حبيش[٩٣]، والحويرث بن عبّاد بن عثمان بن أسد، وقيل هو الحارث بن عائذ

بن عثمان بن أسد أسره حاطب بن أبي بلتعة [٩٤]، وعبد الله بن حميد بن زهير بن الحارث[٩٥]، وسالم بن شمّاخ[٩٦]، حليف لهم، ومن بني تيم بن مرّة رجلان وهما: مسافع بن عياض بن صخر[٩٧]، وجابر بن الزبير حليف لهم، ومن بني مخزوم بن يقظة بن مرة عشرة نفر وهم: خالد بن هشام بن المغيرة ، أسره سواد بن غزيّة[٩٨]، وأمية بن أبو حذيفة بن المغيرة، والوليد بن الوليد بن المغيرة، وعثمان بن عبد الله بن المغيرة[٩٩]، وصيفي بن أبي رفاعة بن عابد بن مخزوم، وأبو المنذر بن أبو رفاعة بن عابد، وأبو عطاء عبد الله بن السائب بن عابد[١٠٠]، وقيس بن السائب[١٠١]، والمطلب بن حنطب بن الحارث بن مخزوم، وخالد بن الأعلم حليف لهم من خزاعة، وقيل: عقيليّ، وقيل أنه أوّل من فرّ منهزما، وهو الذى يقول:

فلسنا على الأعقاب تدمى كلومنا ... ولكن على أقدامنا تقطر الدّما[١٠٢]

ومن بني سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب خمسة نفر وهم: أبو وداعة بن صبيرة، وهو أوّل أسير افتدى من أسرى بدر، افتداه ابنه المطلب بن أبو وداعة[١٠٣]، وفروة بن قيس بن عديّ بن حذافة بن سعيد بن سهم، وحنظلة بن قبيصة بن حذافة بن سعيد بن سهم، والحجّاج بن الحارث بن قيس بن عدى بن سعيد بن سهم[١٠٤]، وأسلم مولى نبيه بن الحجاج[١٠٥]، ومن بني جمح بن عمرو بن هصيص بن كعب أحد عشر نفرا وهم: عبد الله بن أبيّ بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح وأخوه عمرو بن أبيّ، وأبو عزّة عمرو بن عبد الله بن عثمان بن وهب بن حذافة بن جمح[١٠٦]، والفاكه مولى أمية بن خلف، أسره سعد بن أبي وقاص[١٠٧]، ووهب بن عمير بن وهب بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح، وربيعة بن درّاج بن العنبس بن أهبان بن وهب بن حذافة بن

جمح[١٠٨]، وأبو رهم بن عبد الله حليف لهم، ومولیان لأميّة بن خلف، أحدهما: نسطاس، وأبو رافع، غلام أمية ابن خلف، قال ابن هشام: وحليف لهم ذهب عني اسمه[١٠٩]، ومن بني عامر بن لؤيّ خمسة نفر وهم: سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ودّ بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر[١١٠]، أسره مالك بن الدّخشم أخو بني سالم بن عوف[١١١]، وعبد بن زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبد ودّ، وعبد الرحمن بن مشنوء بن وقدان بن قيس بن عبد شمس بن عبد ودّ[١١٢]، وحبيب بن جابر، والسائب بن مالك[١١٣]، ومن بني الحارث بن فهر أربعة نفر وهم: الطّفيل بن أبو قنيع، وعتبة بن عمرو بن جحدم[١١٤]، وشافع، وشفيع، حليفان لهم من اليمن[١١٥].

ثانياً: أسارى بدر وما كان من فدائهم سنة ٢هـ

أسر رسول الله ﷺ يوم بدر سبعين أسيرا وكان يفادي بهم على قدر أموالهم[١١٦]، ولما انتهت المعركة وقفل رسول الله ﷺ من غزاة بدر ومعه الأسارى وكان الرسول محمدﷺ قد استشار أبا بكر وعمرﷺ في أسارى بدر فأشار عليه أبو بكرﷺ بالمن عليهم بقوله:(هم قومك فيهم الآباء والأبناء والعمومة والإخوان وبنو العم، وأبعدهم منك قريب، فامنن عليهم منّ الله عليك، أو فادهم يستنقذهم الله بك من النار فتأخذ منهم ما أخذت قوة للمسلمين، فلعل الله يقبل بقلوبهم إليك)، وأشار عليه عمرﷺ بقتلهم بقوله: (هم أعداء الله، كذبوك وقاتلوك وأخرجوك، اضرب رقابهم، هم رؤوس الكفر وأئمة الضلالة، يوطئ الله عز وجل بهم الإسلام ويذل بهم أهل الشرك)، ثم عاد أبو بكرﷺ إلى مقعده الأول فقال: يا رسول الله، بأبي أنت وأمي، هم عترتك وقومك، لا تكن أول من يستأصلهم، يهديهم الله خير من أن تهلكهم، فسكت رسول الله ﷺ فلم

يرد عليه شيئا، وتنحى ناحية، فقام عمرﷺ فجلس مجلسه فقال: هم أعداء الله، كذبوك وقاتلوك وأخرجوك يا رسول الله، اشف صدور المؤمنين، لو قدروا على مثل هذا منا ما أقالوناها أبدا، ثم قام رسول الله ﷺ فدخل قبته فمكث فيها ساعة، ثم خرج والناس يخوضون في شأنهم، يقول بعضهم: القول ما قال أبو بكر وآخرون يقولون: القول ما قال عمر، فلما خرج رسول الله ﷺ وأقبل على أبو بكرﷺ وقالﷺ:« إن إبراهيمعليه السلام كان ألين في الله من الدهن في اللبن»، وأقبل على عمرﷺ، وقال: « إن نوحا كان أشد في الله من الحجر»[١١٧]، ثم جاءه جبريل عليه السلام فى أمر الأسارى فقال: إن شئتم قتلتموهم، وإن شئتم أخذتم منهم الفداء، واستشهد قابلا منكم سبعون، قال: فنادى رسول الله ﷺ في أصحابه، فجاءوا فقالﷺ: «هذا جبريل يخيركم بين أن تقدموهم فتقتلوهم، وبين أن تفادوهم ويستشهد قابلا منكم بعدتهم» . فقالوا: بل نفاديهم فنتقوى به عليهم ويدخل قابلا منا الجنة سبعون ففادوهم[١١٨]، وجعل النبي محمدﷺ فداء أسارى بدر أربعة آلاف إلى ما دون ذلك فمن لم يكن عنده شيء أمر أن يعلم غلمان الأنصار الكتابة[١١٩].

١- أسر العباسعليه السلام بن عبد المطلب ومقدار فداءه:

كان العباسعليه السلام ممن وقعوا في الآسر في غزوة بدر سنة ٢هـ وكان الذي أسر العباس أبو اليسر كعب بن عمرو أخو بني سلمة[١٢٠]، وكان رجلا مجموعا، وكان العباس رجلا جسيما أيضاً، فقال رسول الله ﷺ لأبي اليسر:« كيف أسرت العباس يا أبا اليسر فقال: يا رسول الله لقد أعانني عليه رجل ما رأيته قبل ولا بعد هيئته كذا، فقال رسول اللهﷺ: لقد أعانك عليه ملك كريم»[١٢١]، وسمع رسول الله ﷺ عمه العباسﷺ يئن ويتأوه، قد آلمه الوثاق

وهو مع الاسارى، فقلق رسول الله ﷺ تلك الليلة حتى قيل انه لم ينم، فاستأذنه ألصحابةﷺ في أن ينفسوا وثاقه عنه، فقال رسول ﷺ: «إن فعلتم ذلك بجميع الأسرى فنعم وإلا فلا»، وقيل انه قال:« نفسوا عن جميع الأسرى»، ولما قدم رسول الله ﷺ المدينة فرق الأسرى بين أصحابه وقال: «استوصوا بهم خيرا»[١٢٢]، وقال رسول الله ﷺ للعباسعليه السلام :« افد نفسك وابني أخويك: عقيل بن أبى طالب، ونوفل بن الحارث بن عبد المطلب، وحليفك، فإنك ذو مال»، فقال: يا رسول الله، إني كنت مسلما ولكن القوم استكرهوني، فقال رسول الله ﷺ: «الله أعلم بإسلامك إن يكن ما تقول حقا فالله يجزيك به، وأما ظاهر أمرك فقد كان علينا»، فقال العباسعليه السلام: ليس لي مال يا نبي الله، فقال رسول الله ﷺ: «فأين المال الذي وضعته عند أم الفضل بمكة حين خرجت وليس معكما أحد، ثم قلت: إن أصبت في سفري هذا فللفضل كذا، ولعبد الله كذا»، فقال العباسعليه السلام: والذي بعثك بالحق ما علم بهذا أحد غيرها، وإني لأعلم أنك رسول الله، وعندها فدى نفسه بمائة أوقية، وكل واحد من أولاد أخيه بأربعين أوقية، وقال: « تركتني أسأل الناس في كفى» وأسلم العباسعليه السلام وأمر عقيلاً فأسلم»[١٢٣] .

٢- أسر نوفل بن الحارث بن عبد المطلبﷺ ومقدار فداءه:

كان نوفل بن الحارث بن عبد المطلبﷺ[١٢٤] خرج إلى بدر سنة ٢هـ مع المشركين من كان بمكة من بني هاشم كرها لملاقاة المسلمين فأنشأ يقول:

حرام علي حرب أحمد إني ... أرى أحمد مني قريبا أواصره
وإن تك فهر ألبت وتجمعت ... عليه فإن الله لا شك ناصره[١٢٥]

وتم أسر نوفل بن الحارث في معركة بدر مع العباسعليه السلام وعقيل بن أبى طالب وحليفهم الفهري وطلب رسول الله ﷺ من نوفل إن يفد نفسه بقوله: «افد نفسك»، قال نوفل : ما لي شيء أفتدى به، فقال رسول الله ﷺ: «افد نفسك برماحك التي بجدة»، فقال نوفل : والله ما علم أحد أن لي بجدة رماحا غيري بعد الله، أشهد أنك رسول الله، ففدى نفسه بها وكانت ألف رمح، وشهد نوفل مع رسول الله ﷺ فتح مكة وحنيناً والطائف، وثبت يوم حنين مع رسول الله ﷺ وأعانه بثلاثة آلاف رمح، فقال له: «كأني أنظر إلى رماحك تقصف في أصلاب المشركين»[١٢٦].

٣- أسر أبو وداعة ومقدار فداءه:

كان أبو وداعة بن صبيرة السهميرضي الله عنه فيمن شهد بدرا مع المشركين فأسر سنة ٢هـ من قبل المسلمين، ولما كان يوم بدر ناحت قريش على قتلاها ثم ندموا وقالوا لا تنوحوا عليهم فيشمت بكم محمد ﷺ وأصحابه، ولما قرر المسلمين آخذ الفداء من المشركين، فذكر أن رسول الله ﷺ قال:« إن له بمكة ابنا كيسا تاجرا ذا مال كأنكم به قد جاء في فداء أبيه»[١٢٧] فلما قالت قريش ما قالت، قال المطلب بن أبو وداعة[١٢٨] صدقتم والله لئن فعلتم ليأرب عليكم محمد ﷺ ثم انسل من مكة فقدم إلى المدينة لأربع ليال، ففدا أباه بأربعة آلاف درهم[١٢٩]، وكان أبو وداعة أول أسير فدي من قبل ابنه في معركة بدر، وقد لامت قريش المطلب في داره لدفعه الفداء، فقال لهم: ما كنت لأدع أبي أسيرا، فشخص الناس بعده ففدوا أسراهم[١٣٠].

٤- أسر عمرو بن أبو سفيان وإطلاقه سراحه

كان عمرو بن أبو سفيان من ضمن الأسرى الذين تم أسرهم في معركة بدر سنة ٢هـ، أسره الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، وصار في سهم النبي ﷺ بالقرعة[١٣١]، ولما اخذ المشركين بدفع فداء أسراهم، قيل لأبي سفيان: افد ابنك عمرو فرفض بقوله: أيجمع عليّ دمى ومالي قتلوا حنظله، وأفدى عمرو، دعوه في أيديهم يمسكوه ما بدا لهم، فلم يزل عمرو في أيدي المسلمين حتى قدم سعد بن النعمان بن أكال[١٣٢]، أخو بنو عمرو بن عوف معتمرا، وكان شيخا مسلما في غنم له بالبقيع[١٣٣]، وقد كانت قريش على عهدا مع المسلمين بأنهم لا يعترضون لحاج أو معتمر إلا بخير، فعدا أبو سفيان على سعد بن النعمان بمكة فحبسه بابنه عمرو، ثم قال أبو سفيان:

أرهط ابن أكال أجيبوا دعاءه ... تفا قدتم لا تسلموا السيد الكهلا

فإن بني عمرو لئام أذلة ... إذا لم يفكوا عن أسيرهم الكبلا

فمشى بنو عمرو بن عوف إلى رسول الله ﷺ فأخبروه خبره، وسألوه أن يعطيهم عمرو بن أبو سفيان فيفكوا به أسر سعد بن النعمان ، ففعل رسول الله ﷺ بإعطائهم عمرو بن أبو سفيان، فبعثوا به إلى أبيه فخلى سبيل سعد ابن النعمان[١٣٤].

٥- أسر أبو العاص بن الربيع ومقدار فدائه

كان أبو العاص بن الربيع[١٣٥] من الأسرى الذين تم أسرهم في معركة بدر سنة ٢هـ، وهو ختن رسول الله ﷺ لزينب، أسره خراش بن الصمة[١٣٦]، ولما بعث أهل مكة في فداء أسراهم بعثت زينب رَضِيَ اللهُ عَنْهَا في فداء أبو العاص بمال وبعثت فيه بقلادة لها كانت خديجة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أدخلتها بها

عليه، فلما رآها رسول الله ﷺ رق لها رقةً شديدةً وقالﷺ: «إن رأيتم أن تطلقوا لها أسيرها وتردوا عليها مالها فافعلوا»، قالوا: نعم يا رسول الله، فأطلقوه وردوا عليها الذي بعثت به(١٣٧)، وأخذ رسول الله ﷺ عليه عهداً أن يخلى سبيل زينب، ثم بعث رسول الله ﷺ زيد بن حارثة ورجلا من الأنصار، فقال: «كونا ببطن يأجج حتى تمر بكما زينب فتصطحباها حتى تأتيا بها»(١٣٨)، فلما قدم أبو العاص مكة أمرها باللحوق بأبيها بعد بدر بشهر، فتجهزت لذلك، وقدم لها حموها كنانة بن الربيع أخو زوجها بعيرا فركبته، وتحدث بذلك رجال قريش، فخرجوا فى طلبها، حتى أدركوها بذي طوى(١٣٩)، فكان أول من سبق إليها هبار بن الأسود بن المطلب(١٤٠)، فروعها وكانت حاملا فطرحت، ثم جاء أبو سفيان بن حرب في جلة من قريش فقال: إنك خرجت بالمرأة على رءوس الناس علانية، وقد عرفت مصيبتنا ونكبتنا، فيظن الناس إذا خرجت له ببنته علانية على رءوس الناس من بين أظهرنا أن ذلك على ذل أصابنا عن مصيبتنا وضعف ووهن، وما لنا بحبسها عن أبيها من حاجة، ولكن ارجع بالمرأة حتى إذا هدأت الأصوات وتحدث الناس أن قد رددناها فسلها سرا وألحقها بأبيها، قال: ففعل، فأقامت ليالى حتى إذا هدأت الأصوات خرج بها ليلا حتى أسلمها إلى زيد بن حارثة وصاحبه، فقدما بها على رسول الله ﷺ فأقامت عنده بالمدينة وفرق بينهما الإسلام(١٤١)، حتى إذا كان قبيل الفتح خرج أبو العاص تاجرا إلى الشام وكان رجلا مأمونا بمال له وأموال رجال من قريش، فلما فرغ من تجارته وأقبل قافلا لقيته سرية لرسول الله ﷺ فأصابوا ما معه وأعجزهم هاربا، فلما قدمت السرية بما أصابوا من ماله أقبل أبو العاص تحت الليل حتى دخل على زينب بنت رسول الله ﷺ فاستجار بها، فأجارته، وجاء فى طلب ماله، فلما خرج

رسول الله ﷺ لصلاة الصبح وكبر وكبر الناس معه خرجت زينب من صفة النساء وقالت: أيها الناس، إني قد أجرت أبا العاص بن الربيع، فلما سلم رسول الله ﷺ من الصلاة أقبل على الناس فقال: «أيها الناس، هل سمعتم ما سمعت» فقالوا: نعم، قال: «أما والذي نفس محمد بيده ما علمت بشيء حتى سمعت ما سمعتم، إنه يجير على المسلمين أدناهم»، ثم انصرف رسول الله ﷺ ودخل على ابنته وقال: «أي بنية، أكرمي مثواه، ولا يخلص إليك فإنك لا تحلين له»[١٤٢]، قال: وبعث رسول الله ﷺ إلى السرية الذين أصابوا مال أبو العاص فقال لهم: «إن هذا الرجل منا حيث قد علمتم، وقد أصبتم له مالا، فإن تحسنوا وتردوا عليه الذى له فإنا نحب ذلك، وإن أبيتم فهو فىء الله الذى أفاء عليكم، فأنتم أحق به»، قالوا: يا رسول الله، بل نرده عليه، فردوه عليه، حتى إن الرجل ليأتى بالدلو، ويأتى الرجل بالشنة[١٤٣] والإداوة[١٤٤]، حتى إن أحدهم ليأتي بالشظاظ[١٤٥]، حتى ردوا عليه ماله بأسره لم يفقد منه شيئا، ثم احتمل إلى مكة، فأدى إلى كل ذي مال من قريش ماله، ثم قال: يا معشر قريش، هل بقى لأحد منكم عندي مال لم يأخذه قالوا: لا، فجزاك الله خيرا، فقد وجدناك وفيا كريما؛ قال: فإني أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله، ما منعني من الإسلام عنده إلا تخوف أن يظنوا أنى إنما أردت أن آكل أموالكم، فلما أداها الله إليكم وفرغت منها أسلمت، ثم خرج وقدم على رسول الله ﷺ فرد عليه رسول الله ﷺ زينب على النكاح الأول[١٤٦].

٦- أسر الوليد بن الوليد بن المغيرة ومقدار فدائه

كان الوليد بن الوليد بن المغيرة[١٤٧] ممن أسر يوم بدر، وكان الذي أسره عبد الله بن جحش[١٤٨] وقيل أسره سليط بن قيس المازني الأنصاري[١٤٩]،

فقدم فى فدائه أخواه خالد وهشام، فتمنع عبد الله بن جحش حتى افتكاه بأربعة آلاف درهم، فجعل خالد يريد ألا يبلغ ذلك، فقال هشام لخالد: إنه ليس بابن أمك، والله لو أبى فيه إلا كذا وكذا لفعلت، ويذكر إن النبى ﷺ قال لعبد الله بن جحش: « لا تقبل فى فدائه إلا شكة أبيه الوليد»[١٥٠] وكانت درعا فضفاضة وسيفا وبيضة فأبى ذلك خالد وأطاع هشام لأنه أخوه لأبويه، فأقيمت الشكة بمائة دينار، فطاعا بها وسلماها إلى عبد الله، فلما افتدى أسلم، فقيل له هلا أسلمت قبل أن تفتدى وأنت مع المسلمين، قال كرهت أن تظنوا أنى جزعت من الإسار، فلما دخل مكة حبسوه، وكأن رسول الله ﷺ يدعوا له ويقول: « «اللهم أنج الوليد بن الوليد، وسلمة بن هشام، وعياش بن أبي ربيعة، والمستضعفين بمكة، اللهم اشدد وطأتك على مضر، واجعلها عليهم سنين كسني يوسف»، ثم أفلت الوليد فقدم المدينة، وبها توفي في هذه السنة، فقالت أم سلمة:

يا عين بكي للوليد ... بن الوليد بن المغيرة

كان الوليد بن الوليد ... أبو الوليد فتى العشيرة

فقال النبي ﷺ : «لا تقولي هكذا، ولكن قولي» [١٥١]: (وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ)[١٥٢].

ثانياً- أسارى بدر الذين منَ عليهم رسول الله ﷺ بإطلاقهم بغير فداء

كان هناك عدد من الأسرى قد منَ عليهم رسول الله ﷺ بإطلاق سراحهم بغير فداء منهم أبو العاص بن الربيع وتقدم ذكره، والمطلب بن حنطب المخزومي[١٥٣]، وكان لبعض بني الحارث بن الخزرج، فترك في أيديهم حتى خلوا سبيله، فلحق بقومه[١٥٤]، وصيفي بن أبى رفاعة المخزومي[١٥٥] ترك فى يد أصحابه فلم يأت أحد فى فدائه، فأخذوا عليه العهد ليبعثن إليهم بفدائه وخلوا

سبيله، فلم يف لهم بشيء، وأبو عزة عمرو بن عبد الله بن عثمان الجمحي[١٥٦] كان محتاجا ذا بنات فقال: يا رسول الله، لقد عرفت مالي من مال، وإني لذو حاجة وذو عيال، فامنن على، فمنّ عليه وأخذ عليه ألا يظاهر عليه أحدا فقال أبو عزة في ذلك:

من مبلغ عنى الرسول محمدا ... فإنك حق والمليك حميد
وأنت امرؤ تدعو إلى الحق والهدى ... عليك من الله العظيم شهيد
وأنت امرؤ بوئت فينا مباءة ... لها درجات سهلة وصعود
فإنك من حاربته لمحارب ... شقي ومن سالمته لسعيد
ولكن إذا ذكرت بدرا وأهله ... تأوب ما بي حسرة وقعود[١٥٧]

ومنهم وهب بن عمير الجمحى[١٥٨]، وكان سبب إطلاقه إن أباه عمير بن وهب كان شيطانا من شياطين قريش ومن الذين يؤذون رسول اللهﷺ وأصحابه، كان قد جلس مع صفوان بن أمية في الحجر بعد مصاب أهل بدر بمكة، فذكر أصحاب القليب ومصابهم، فقال:(أما والله لولا دين على ليس له عندي قضاء، وعيال أخشى عليهم الضيعة بعدى، لركبت إلى محمد حتى أقتله، وان ابني أسير فى أيديهم)، فاغتنمها صفوان فقال أنا أقضي دينك، وعيالك مع عيالي أواسيهم ما بقوا، فانطلق إلى المدينة مع سيفه، فبينما عمر بن الخطاب ﷺ في نفر من المسلمين يتحدثون عن يوم بدر، جاء عمير بن وهب فأدخله على رسول الله ﷺ فقال: يا نبي الله، هذا عدو الله عمير بن وهب قد جاء موشحا بسيفه، فأخذ عمر حمالة سيفه من عنقه فلببه بها، وحذرهم منه فقال رسول الله ﷺ ما جاء بك يا عمير، فقال جئت لهذا الأسير الذي في أيديكم فأحسنوا فيه[١٥٩]، قال: فما بال السيف في عنقك؟ قال: قبحها الله من سيوف، وهل

أغنت شيئا، قالﷺ: اصدقنِ، ما الذي جئت له، قال: ما جئت إلا لذلك، قالﷺ: بل قعدت أنت وصفوان بن أمية في الحجر فذكرتما أصحاب القليب من قريش ثم قلت: لولا دين على وعيال عندي لخرجت حتى أقتل محمدا، فتحمل لك صفوان بدينك وعيالك على أن تقتلني له، والله حائل بينك وبين ذلك، قال عمير: أشهد أنك رسول الله، قد كنا يا رسول الله نكذبك بما كنت تأتينا به من خبر السماء، وما ينزل عليك من الوحي، وهذا أمر لم يحضره إلا أنا وصفوان فو الله إني لأعلم ما أتاك به إلا الله، فالحمد لله الذي هداني للإسلام، وساقني هذا المساق، ثم شهد شهادة الحق، فقال رسول الله ﷺ: «فقهوا أخاكم في دينه، وأقرئوه القرآن، وأطلقوا له أسيره»، ففعلوا، ثم قال: يا رسول الله، إني كنت جاهدا على إطفاء نور الله، شديد الأذى لمن كان على دين الله، وأنا أحب أن تأذن لي فأقدم مكة، فأدعوهم إلى الله، وإلى رسوله، وإلى الإسلام، لعل الله يهديهم، وإلا آذيتهم في دينهم كما كنت أوذي أصحابك في دينهم. قال: فأذن له رسول الله ﷺ فلحق بمكة، وكان صفوان بن أمية يقول لقريش: أبشروا بوقعة تأتيكم الآن في أيام، تنسيكم وقعة بدر، وكان يسأل عنه الركبان حتى قدم راكب فأخبره بإسلامه، فحلف ألا يكلمه أبدا ولا ينفعه بنفع، فلما قدم عمير مكة أقام بها يدعو إلى الإسلام، ويؤذى من خالفه أذى شديدا، فأسلم على يديه ناس كثير(١٦٠)، والسائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن عبد المطّلب، والنعمان بن عمرو بن علقمة بن المطلب، وأسرهما سلمة بن أسلم بن حريش الأشهلي، ولم يقدم لهما أحد، وكانا لا مال لهما، ففك رسول الله ﷺ عنهما بغير فدية(١٦١).

Asari Badr and the amount of their redemption through the book end of the literature in the arts of literature to Nuweiri,The decase(D.733A.H/1332A.D).

Inst. Malik Mehdi Hayif
University of Diyala
College of Education fo Human Sciences

Abstract

Historians have studied historical aspects in their various forms in Arab and Islamic history through literature and eloquence in important studies, because they deal with historical events immersed in these books. This study aims at knowing these historical events and then comparing them with the mothers of sources (D.733A.H/1332A.D), which included two topics. The first topic dealt with the general features of his biography and scientific origin, including: his name, the name of his father, And its proportion, and The second topic: The study dealt with: Asari the invasion of Badr and the amount of their fidelity through his book, which included a statement of the meaning of asceticism and redemption language and terminology, and the name of the name of the Prophet, Of the families of the polytheists in this invasion, and the number of prisoners mentioned by Nuweiri in his book.

الخلاصة

بعد الانتهاء من كتابة هذا البحث الموسوم تم تسجيل عدة نتائج تم التوصل اليها من خلال هذه الدراسة، ونذكرها معتمدين على ما تم التوصل اليه:

١- غلب المصادر التاريخية المعاصره للنويري تجاهلت ذكر اسمه الكامل وتم الاعتماد على ذكر اسمه ونسبه على كتابه الذي تم ذكر اسمه كاملا عن لسانه في كتابه(نهاية الإرب في فنون الأدب).

٢- لم يتم العثور في المصادر التاريخية التي ترجمت عن أحمد بن عبد الوهاب شهاب الدّين النويري شئ عن حياته الخاصة من زوجة او اولاده، وكيفية نشأته الاولى من حياته بقيت كلها مجهولة وغامضة.

٣- لقب أحمد بن عبد الوهاب شهاب الدّين النويري بعدة ألقاب، منها نسبة إلى المكان الذي ولد فيه او نشئ فيه وهي نويرة التي تقع في صعيد مصر، أو نسبة إلى نسبه المتصل بابي بكر الصديق ﷺ أو إلى مذهبه الحنفي، وايضاً لقبه المؤرخين بعدة القاب علمية منها الأمام والشيخ والفقيه وغيرها من التسميات نتيجة لشهرته في مجال عمله.

٤- كان النويري قد اعتمد على نفسه بالتعلم عن طريق السماع من شيوخه الذين كان لهم الفضل الكبير في فتح ابواب الرزق وتقربه من رجال الدولة، بكتابته كتب البخاري وكتبه التي ألفها، فكان يبيعها بأثمان زهيدة مما فتحت له افاقاً جديدة من حياته.

٥- ذكرت بعض المصادر التاريخية شئ عن شيوخ النويري الذين ذكروهم وهم معدودين تمت ترجمة حياتهم ولم يذكر سواهم، ولكن لم تذكر هذه المصادر انه كان للنويري تلاميذ او طلاب علم كانوا يسمعونه، وعلى الاغلب انه قد اتخذ من اعادة نسخ الكتب وتأليفه لكتابيه حرفة له يسترزق من ورائها والتي كانت ايضاً سببا في تقربه من رجال الدولة .

٦- كانت شهرته سببا في تقربه من رجال الدولة ومن سلاطينها الاتراك، فحصل على ثقتهم وقلدوه عدة مناصب سيادية في الدولة، والاستشارة في امورها، وهذا منحه القدرة على تدوين الاحداث التاريخية وبالتفصيل لانه كان قريب على الحدث ويراه بعينه خاصة مادار من احداث تاريخية قد عاصرها وعاشها.

٧- يعد كتاب (نهاية الإرب في فنون الأدب) موسوعة ضخمة فريدة من نوعها حوى خمسة فنون وعلوم مجتمعة ومرتبة في ابواب وفصول، وكان النصيب الاكبر في هذا الكتاب لفن التاريخ الذي كان من الفصل الخامس عشر الى الفصل الثلاثون، وهذا عكس مانجده في كتب الادب والبلاغة الاخرى.

٨- تمت مقارنة المرويات التاريخية التي تخص اسماء اسارى غزوة بدر مع ما كتبته كتب السيرة النبوية، وكتب التاريخ، ومقارنة الأحاديث النبوية الشريفة التي وردت في مرويات الاسرى وتخريجها من كتب الحديث ان كانت صحيحة او غير صحيحة ومن ثم توثيقها.

الهوامش : -

١- ألصفدي، أعيان العصر وأعوان النصر،٢٨١/١.

٢- ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ٢٣١/١.

٣- ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة،٢٩٩/٩.

٤- النويري، نهاية الإرب في فنون الأدب،٣٨٦/٣٠- ٣٨٧.

٥- الصفدي، الوافي بالوفيات،١١٠/٧؛ المقريزي، السلوك لمعرفة دول الملوك،٢/ ٤٥٩؛ ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة،٢٩٩/٩.

٦- ياقوت الحموي، معجم البلدان،٣١٢/٥؛ الزركلي، الإعلام،١٦٥/١.

٧- ابن كثير، البداية والنهاية،١٨٩/١٤؛ ابن تغري بردي،المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي،٣٨١/١.

٨- ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة،٢٩٩/٩؛ المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي،٣٨١/١.

٩- الزركلي، الإعلام،١٦٥/١.

١٠- ابن كثير، البداية والنهاية،١٨٩/١٤؛ ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة،٢٩٩/٩ .

١٠- النويري، نهاية الإرب في فنون الأدب،٦/٣٣.

١١- قوص، مدينة قبطية كبيرة عظيمة واسعة تقع ضمن قصبة صعيد مصر شرقي النيل، ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان،٤١٣/٤.

١٢- ألصفدي، أعيان العصر وأعوان النصر،٢٨١/١؛ الوافي بالوفيات،١١٠/٧.

١٣- إخميم، وهو بلد قديم على شاطئ النيل بالصعيد، في غربيه جبل صغير، وبها عجائب كثيرة قديمة، منها البرابي وهي أبنية عجيبة فيها تماثيل وصور، ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان،١٢٤/١.

١٤- النويري، نهاية الإرب في فنون الأدب،٦/٣٣.

١٥- الملك المنصور قلاوون، سيف الدين أبو المعالي، قلاوون الصالحي النجمي الألفي، تسلطن بعد خلع الملك العادل سلامش في رجب سنة ٦٧٨هـ، وهو سابع مع ملوك الترك بالديار المصرية، مات خارج القاهرة في ذي القعدة سنة ٦٨٩هـ، بعد أن حكم إحدى عشرة سنة وثلاثة أشهر، ينظر: ابن تغري بردي، مورد اللطافة في من ولي السلطنة والخلافة،٣٨/٢-٤٠.

١٦- الملك الأشرف صلاح الدين خليل بن المنصور قلاوون النجمي الصالحي الألفي، هو الثامن من ملوك دولة الترك بمصر، تسلطن بعد موت أبيه المنصور قلاوون، مولده سنة ٦٦٦هـ، كان مجاهداً شجاعا مقداما، نازل عكا حتى فتحها، وفتح

غالب سواحل الشام،، قتله الأمير بيدار، وكانت مدتة ثلاث سنين وشهرين وأياما، ينظر: ابن تغري بردي، مورد اللطافة في من ولي السلطنة والخلافة،٢/٤٢-٤٤.

١٧- الملك الناصر محمد بن قلاوون هو التاسع من ملوك دولة الترك بمصر، تسلطن بعد قتل أخيه الملك الأشرف خليل في محرم سنة ٦٩٣هـ، ولد في سنة ٦٨٤هـ، وهذه سلطنته الأولى، قبض الملك الناصر على جماعة من الأمراء الذين اتفقوا على قتل أخيه، فأنقلب كتبغا عليه لما بلغه أنه يريد الفتك به، واستبد بأمر المملكة لصغر سن الملك الناصر محمد، خلع الملك الناصر محمد وتسلطن عوضه، في محرم سنة ٦٩٤هـ، فكانت سلطنة نحو السنة الواحدة، ينظر: ابن تغري بردي، مورد اللطافة،٢/٤٥-٤٧.

١٨- النويري، نهاية الإرب في فنون الأدب،٦/٣٣.

١٩- ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة،٩/٢٩٩؛ المنهل الصافي،١/٣٨١.

٢٠- الزركلي، الإعلام،١/١٦٥.

٢١- ألصفدي، أعيان العصر وأعوان النصر،١/٢٨١؛ الوافي بالوفيات،٧/١١٠.

٢٢- جمال الكفاة، هو إبراهيم القاضي جمال الدين ناظر الخاص وناظر الجيوش وناظر دولة مصر، ابن خالة القاضي شرف الدين النشو واستخدمه في الدولة، ثم استخدمه عند الأمير سيف الدين بشتاك رموا الناس بينهما حتى مات النشو تحت العقوبة، وعندما توفي السلطان الملك الناصر تولى المنصور أبو بكر، ثم خلع المنصور وولي الأشرف كجك، فقتل بالمقارع هو وولده تحت العقوبة في أوائل صفر سنة ٧٤٥هـ، ينظر: ألصفدي، الوافي بالوفيات،٦/١١٥.

٢٣- الصفدي، الوافي بالوفيات،٧/١١٠؛ ابن كثير، البداية والنهاية،١٤/١٩٠.

٢٣- الصفدي، أعيان العصر وأعوان النصر،١/٢٨٢؛ الوافي بالوفيات،٧/١١١؛ ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة،١/٢٣١؛ ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة،٩/٢٩٩.

٢٤- ابن كثير، البداية والنهاية،١٤/١٨٩-١٩٠.

٢٥- الزركلي، الإعلام،١٦٥/١.
٢٦- الصفدي، أعيان العصر وأعوان النصر،٢٨٢/١؛ الوافي بالوفيات،١١١/٧.
٢٧- الصفدي، أعيان العصر وأعوان النصر،٤٨٤/٥.
٢٨- الحنفي، الجواهر المضية في طبقات الحنفية،١٨٧/٢.
٢٩- ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ،١٤٤/٦.
٣٠- الذهبي، معجم الشيوخ الكبير،٣٤٧/٢؛ ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة،١٤٤/٦.
٣١- الصفدي، أعيان العصر،٤٨٤/٥؛ الحنفي، الجواهر المضية،١٨٧/٢.
٣٢- الذهبي، معجم الشيوخ الكبير، ٢٩٢/١؛ الصفدي، أعيان العصر،٣٩٨/٢.
٣٣- الصفدي، أعيان العصر،٣٩٨/٢؛ ابن حجر العسقلاني ، الدرر الكامنة،٢٦٣/٢.
٣٤- الذهبي، معجم الشيوخ الكبير،٢٩٢/١.
٣٥-أبو الطيب، ذيل التقييد،٣٩٦/٢؛ المقريزي، السلوك لمعرفة دول الملوك،٥٢١/٢.
٣٦- الصفدي، أعيان العصر،٣٩٨/٢-٣٩٩؛ بن تغري بردي، المنهل الصافي،٣٨٢/٥.
٣٧- الذهبي، معجم الشيوخ الكبير،٢٩٢/١؛ أبو الطيب، ذيل التقييد،٣٩٧/٢؛ المقريزي، السلوك لمعرفة دول الملوك،٥٢١/٢؛ ابن حجر العسقلاني ، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ،٢٦٣/٢.
٣٨- الصفدي، أعيان العصر،٣٩٩/٢؛ ابن تغري بردي، المنهل الصافي،٣٨٢/٥.
٣٩- ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة،٢٠٢/٦.
٤٠- الذهبي، المعجم المختص بالمحدثين،٢٩٦/١.
٤١- أبو الوفا، الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط،٣٨٠/١.
٤٢- الذهبي، المعجم المختص بالمحدثين،٢٩٦/١.
٤٣- ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة،٢٠٢/٦.
٤٤- الذهبي، المعجم المختص بالمحدثين،٢٩٦/١؛ أبو الوفا، الاغتباط،٣٨٠/١.
٤٥- السبكي، معجم الشيوخ،٦٢/١؛ بن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة،١٦٦/١.
٤٦- الذهبي، معجم الشيوخ الكبير،١١٨/١.

٤٧- السبكي، معجم الشيوخ،١/٦٢-٦٣.

٤٨- الذهبي، معجم الشيوخ الكبير،١/١١٨؛ ابن حجر العسقلاني ، الدرر الكامنة،١/١٦٦.

٤٩- السبكي، معجم الشيوخ،١/٦٢-٦٣.

٥٠- الذهبي، معجم الشيوخ الكبير،١/١٢٠؛ ابن حجر العسقلاني ، الدرر الكامنة،١/١٦٦.

٥١- الذهبي، معجم الشيوخ الكبير،٢/١٣٠؛ صلاح الدين، فوات الوفيات، ٣/٢٩٨؛ الصفدي، نكث الهميان في نكت العميان،١/٢٢٠.

٥٢- الذهبي، معجم الشيوخ الكبير،٢/١٣٠؛ السبكي، طبقات الشافعية الكبرى،٩/١٣٩.

٥٣- الصفدي، أعيان العصر وأعوان النصر،٤/٢٠٨.

٥٤- صلاح الدين، فوات الوفيات، ٣/٢٩٨؛ السبكي، طبقات الشافعية الكبرى،٩/١٣٩.

٥٥- الذهبي، معجم الشيوخ الكبير،٢/١٣٠.

٥٦- الصفدي، أعيان العصر،٤/٢٠٨؛ السبكي، طبقات الشافعية الكبرى،٩/١٤٠.

٥٧- الزركلي، الإعلام،١/١٦٥.

٥٨- النويري، نهاية الأرب في فنون الأدب،١/١٦.

٥٩- النويري، نهاية الإرب في فنون الأدب،٦/٣٣.

٦٠- النويري، نهاية الأرب في فنون الأدب،٣/١٦.

٦١- الصفدي، أعيان العصر وأعوان النصر،١/٢٨١-٢٨٢.

٦٢- أحمد بن علي بن عبادة الأنصاري الحلبي الأصل، نشأ بالقاهرة واشتغل بالكتابة وخدم زين الدين بن مخلوف فأقامه وكيلا، استأمنه المنصور قلاوون فصار يدخل على الناصر وهو صغير ويتقاضى مهماته حتى حظي عنده، وتسلطن فولاه نظر المرستان في سنة ٧٠٧هـ، واتفق أن النويري رافعه عند السلطان فبلغه ذلك فضربه بالمقارع، وعرضت عليه الوزارة فلم يقبل، وأقطعه قرية بحلب وأخرى بدمشق ومات في جمادى الأولى سنة ٧١٠هـ، ينظر: ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة، ١/٢٤٧.

٦٣- الدقهلية، بلدة بمصر على شعبة من النيل، بينها وبين دمياط أربعة فراسخ، وبينها وبين دميرة ستة فراسخ، ذات سوق وعمارة، ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان،٢/٤٥٩.

٦٤- المرتاحية، من كور مصر البحرية، ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان،٥/١٠٠.

٦٥- الصفدي، أعيان العصر وأعوان النصر،١/٢٨١-٢٨٢.

٦٦- المقريزي، السلوك لمعرفة دول الملوك،٢/٤٥٩.

٦٧- الزركلي، الإعلام،١/١٦٥.

٦٨- الصفدي، أعيان العصر وأعوان النصر،١/٢٨١؛ ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة،٩/٢٩٩.

٦٩- النويري، نهاية الإرب في فنون الأدب،٣٣/٥.

٧٠- الصفدي، أعيان العصر وأعوان النصر،١/٢٨١.

٧١- ابن منظور، لسان العرب، ٤/١٩.

٧٢- سورة الإنسان، الآية:٨ .

٧٣- سورة البقرة، الآية:٨٥ .

٧٤- سورة الصافات، الآية:١٠٧ .

٧٥- ابن منظور، لسان العرب، ١٥/١٤٩-١٥٠.

٧٦- النويري، نهاية الأرب، ١٧/٥١؛ ينظر: البخاري، صحيح البخاري، ٥/٧٨، رقم الحديث: ٣٩٨٦.

٧٧- سورة آل عمران، الآية: ١٦٥ .

٧٨- عبيد بن أوس بن مالك بن سواد بن كعب الأنصاري الظفري، كنيته أبو النعمان، من الأوس، شهد بدرا، لقب بالمقرن، لأنه قرن أربعة أسرى يوم بدر، أسر عقيل بن أبو طالب، وقيل: إنه أسر العباس، ونوفل، وعقيل، وقرنهم في حبل، وأتى بهم لرسول الله ﷺ، فقال له: « لقد أعانك عليهم ملك كريم»، وسماه رسول الله ﷺ مقرنا. وبنو

سلمة يدعون أن أبو اليسر كعب بن عمرو آسر العباس، وكذلك قال ابن إسحاق، ينظر: ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب،١٠١٥/٣.

٧٩- جبار بن صخر، بن أمية بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة الانصاري، أمه عتيكة بنت خرشة، كنيته أبو عبد الله، وشهد العقبة وآخى رسول الله ﷺ بينه والمقداد بن عمرو، شهد بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ بعثه ﷺ خارصا إلى خيبر وغيرها، توفي في خلافة عثمان بن عفانﷺ، بالمدينة سنة ٣٠هـ، ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٤٣٣/٣.

٨٠- سلمة بن أسلم بن حريش بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ألحارثي، كنيته أبو سعد، شهد بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وقتل يوم جسر أبو عبيد سنة ١٤هـ، قيل إنه هو الذي أسر السائب بن عبيد، والنعمان بن عمرو يوم بدر، ينظر: ابن الأثير، أسد الغابة في معرفة الصحابة،٥١٦/٢.

٨١- النويري، نهاية الأرب في فنون الأدب، ٥١/١٧؛ ذكر الواقدي انه تم أسر من بني المطلب بن عبد مناف رجلان: السائب بن عبيد، وعبيد بن عمرو بن علقمة، أسرهما سلمة بن أسلم بن حريش الأشهلي، ينظر: الواقدي، المغازي، ١٣٨/١؛ اما ابن هشام فذكر انه تم اسر رجلان من بني المطلب وهما: السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب، ونعمان بن عمرو بن علقمة بن المطلب، ينظر: ابن هشام، السيرة النبوية،٣/٢، والصحيح هو كما ذكرهم ابن هشام ولا توجد في كتب التراجم اية ترجمة للنعمان بن عمرو بن علقمة بن المطلب.

٨٢- الحارث بن أبي وجزة بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس بن أمية الأموي، قيل ان اسم أبي وجزة تميم، فيه جفاء، وكان طويلا من المعمرين، شهد بدرا مع المشركين فأسره سعد بن أبي وقاص، ، فقدم فى فدائه الوليد بن عقبة بن أبي معيط، فافتداه بأربعة آلاف، قيل لما أمر النبي ﷺ أن يرد الأسرى ويقترعوا عليهم صار الحارث بن أبي وجزة أيضا في سهمه، ينظر: الواقدي، المغازي، ١٣٩/١.

٨٣- عمار بن باسر بن عامر بن مالك بن كنانة بن قيس بن الحصين بن الرذيم بن ثعلبة بن عوف، ابو اليقضان حليف بني مخزوم، وامه سمية مولاة لهم كان من السابقين الاولين، اختلف في هجرته الى الحبشة شهد المشاهد كلها، استعمله عمرﷺ على الكوفة، قتل مع الإمام عليعليه السلام بصفين سنة ٣٧هـ وله ثلاث وتسعون سنة، ينظر: ابن حجر ، الإصابة، ٤/٤٧٣-٤٧٤ .

٨٤- عقبة بن عبد الحارث بن الحضرمي، هو مولى يمين أبي سفيان، الذي عناه الشاعر، ينظر: ابن هشام، السيرة النبوية،١/٦٥٦؛ الاسم الصحيح للذي تم اسره من حلفاء بني عبد شمس بن عبد مناف هو عقبة بن أبي معيط : كان بمكة لما هاجر النبي ﷺ للمدينة، فهجا النبي ﷺ فيقول:

يا راكب الناقة القصواء هاجرنا ... عما قليل تراني راكب الفرس

أعل رمحي فيكم ثم أنهله ... والسيف يأخذ منكم كل ملتبس

فقال النبى ﷺ عندما بلغه قوله: اللهم أكبه لمنخره واصرعه، قيل: فجمح به فرسه يوم بدر، فأخذه عبد الله بن سلمة العجلاني، فأمر النبى ﷺ عاصم بن ثابت بقتله، ينظر: الواقدي، المغازي، ١/٨٢.

٨٥- عمارة بن حزم بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبد بن عوف بن غنم، أخو عمرو بن حزم، وأمهما خالدة بنت أبي أنس من بني ساعدة، له من الولد مالك درج، وأمه النوار بنت مالك من بني النجار. وأخو مالك لأمه يزيد وزيد ابنا ثابت بن الضحاك من بني النجار، شهد العقبة مع السبعين، كسر أصنام بني مالك بن النجار مع فتيانهم، آخى رسول الله ﷺ بينه وبين محرز بن نضلة، شهد بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها، وكانت معه راية بني مالك بن النجار في فتح مكة سنة ٨هـ، خرج مع خالد بن الوليدﷺ إلى أهل الردة فقتل يوم اليمامة سنة ١٢هـ، ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى،٣/٣٧١.

٨٦- آبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار، أبو المنذر، وقيل أبو الطفيل المدني سيد القراء، روى عن النبي ﷺ، روى عنه عمر بن

الخطاب وأبو أيوب وأنس بن مالك، شهد بدرا والعقبة الثانية وقال عمر بن الخطاب: "سيد المسلمين أبي بن كعب" قال الهيثم بن عدي مات سنة ١٩هـ وقيل سنة ٣٢ هـ في خلافة عثمان وفي موته اختلاف كثير جدا، ينظر: ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، ١٨٧/١-١٨٨.

٨٧- النويري، نهاية الأرب في فنون الأدب، ٥٢/١٧؛ ينظر: الواقدي، المغازي، ١٣٩/١.

٨٨- حارثة بن النعمان بن نفع بن زيد بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري، كنيته أبو عبد الله، شهد بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ كان من فضلاء الصحابة، رأى جبريل عليه السلام، وكان أبر الناس بأمه وهي جعدة بنت عبيد من بني النجار، ذهب بصره فاتخذ خيطا من مصلاه إلى باب حجرته، ووضع عنده مكتلا فيه تمر، فكان إذا جاءه المسكين يسأل أخذ من ذلك المكتل، توفي في خلافة معاوية، ينظر: ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ٣٠٧/١.

٨٩- أبو مرثد الغنوى، واسم أبي مرثد كناز بن الحصين بن يربوع بن طريف بن خرشة بن عبيد بن سعد بن عوف بن كعب بن جلان بن غنم بن يحيى بن يعصر بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر، حليف حمزة بن عبد المطلب وتربا عنده، شعر رأسه طويل وكثير، آخى رسول الله ﷺ بينه وبين عبادة بن الصامت عند ابن إسحاق، هاجر ومعه ابنه مرثد إلى المدينة ونزلا على كلثوم بن الهدم، وقيل عند سعد بن خيثمة، شهد بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، مات بالمدينة قديما في خلافة أبي بكر رضي الله عنه سنة ١٢هـ وهو يومئذ ابن ست وستين سنة، ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٣٥/٣.

٩٠- أبو عزيز بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي القرشي العبدري أخو مصعب بن عمير، وأخو أبي الروم بن عمير، وأمه وأم مصعب: أم خناس بنت مالك من بني عامر بن لؤي، واسم أبي عزيز زرارة، قيل له صحبة وسماع من النبي ﷺ روى عنه نبيه بن وهب، قال ابن الكلبي، والزبير قتل أبو عزيز يوم

أحد كافرا، وكان ممن شهد بدرا كافرا، وأسره يومئذ أبو اليسر ثم اقترع عليه فصار لمحرز بن نضلة، فقال مصعب لمحرز: اشدد يديك به، فإن له أما بمكة كثيرة المال، فقال له أبو عزيز: هذه وصاتك بي يا أخي، فقال مصعب: إنه أخي دونك، فبعثت أمه فيه بأربعة آلاف، وذلك بعد أن سألت أغلى ما تفادي به قريش، فقيل لها أربعة آلاف، ينظر: الواقدي، المغازي، ١٤٠/١؛ ابن الأثير، أسد الغابة في معرفة الصحابة،٢٠٩/٦.

٩١- الأسود بن عامر بن الحارث بن السباق، أسره حمزة ﷺ، فقدم في فدائهما طلحة بن أبي طلحة، هو وأبو عزيز بن عمير، ينظر: الواقدي، المغازي، ١٤٠/١؛ وقيل هو حليف لبني عبد الدار ويقولون: نحن بنو الأسود بن عامر ابن عمرو بن الحارث بن السباق، ينظر: ابن هشام، السيرة النبوية، ٤/٢.

٩٢- عقيل حليف لهم من اليمن، ذكره ابن هشام فيمن أسرو من بني عبد الدار بن قصي، ينظر: ابن هشام، السيرة النبوية، ٧/٢.

٩٣- السائب بن أبي حبيش بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب بن مرة القرشي الأسدي، أخو فاطمة بنت أبي حبيش، وهو معدود في أهل المدينة، ابن الأثير، أسد الغابة في معرفة الصحابة،٣٨٩/٢؛ قيل كان السائب يحدث في زمن عمر بن الخطاب ﷺ فيقول: والله، ما أسرني أحد من الناس، فيقال له: فمن أسرك، فيقول: لما انهزمت قريش انهزمت معها، فيدركني رجل أبيض طويل على فرس أبلق بين السماء والأرض، فأوثقني رباطا، وجاء عبد الرحمن بن عوف فوجدني مربوطا، وكان عبد الرحمن ينادي في المعسكر: من أسر هذا، فليس أحد يزعم أنه أسرني، حتى انتهى بي إلى رسول الله ﷺ فقال لي: يا ابن أبي حبيش، من أسرك، فقلت: لا أعرف، وكرهت أن أخبره بالذي رأيت، فقال رسول الله ﷺ: أسره ملك من الملائكة كريم، اذهب يا ابن عوف بأسيرك، ينظر: الواقدي، المغازي، ٧٩/١.

٩٤- حاطب بن أبي بلتعة اللخمي، من ولد لخم بن عدي، كنيته أبو عبد الله، وقيل أبو محمد، واسم أبي بلتعة عمرو بن عمير بن سلمة بن عمرو، وقيل حاطب بن

عمرو بن راشد بن معاذ اللخمي، حليف قريش، وإنه من مذحج، وقيل هو حليف الزبير بن العوام، وقيل: كان عبدا لعبيد الله بن حميد ، فكاتبه فأدى كتابته يوم الفتح، وهو من أهل اليمن، والأكثر أنه حليف لبني أسد بن عبد العزى، شهد بدرا، والحديبية، ومات سنة ٣٠هـ وهو ابن خمس وستين سنة، ينظر: ابن عبد البر، الاستيعاب،٣١٢/١.

٩٥- عبد الله بن حميد بن زهير بن الحارث ابن أسد بن عبد العزى بن قصي، قتل مع المشركين يوم أحد، قيل قتله أبو دجانة، وقال الكلبي، قتل يوم بدر، ينظر: الواقدي، المغازي، ٣٠٧/١؛ وقيل قتله الامام علي بن ابي طالب عليه السلام، ينظر: ابن هشام، السيرة النبوية،١٢٨/٢؛ ولم تذكر المصادر التاريخية انه كان من ضمن اسارى بدر، ولكن ورد انه في معركة احد قال حينما رأى رسول الله ﷺ على تلك الحال، يركض فرسه مقنعا في الحديد يقول: أنا ابن زهير، دلوني على محمد، فو الله لأقتلنه أو لأموتن دونه، فتعرض له أبو دجانة فقال: هلم إلى من يفد نفس محمد بنفسه، فضرب فرسه فعرقبها فاكتسعت الفرس، ثم علاه بالسيف وهو يقول: خذها وأنا ابن خرشة، ورسول الله ﷺ ينظر إليه ويقول: اللهم ارض عن ابن خرشة كما أنا عنه راض، ينظر: الواقدي، المغازي، ٢٤٦/١.

٩٦- سالم بن شماخ، ذكره الواقدي من الذين أسرو من بني أسد بن عبد العزى، أسره سعد بن أبي وقاص، وقدم في فدائهم الثلاثة عثمان بن أبي حبيش بأربعة آلاف لكل رجل، ينظر: الواقدي، المغازي، ١٤٠/١.

٩٧- مسافع بن عياض بن صخر، ذكره ابن هشام فيمن أسرو من بني تيم بن مرة مع جابر بن الزبير الذي كان حليفاً لهم، ينظر: ابن هشام، السيرة النبوية، ٨/٢؛ وقال ابن حجر العسقلاني هو مسافع بن عياض بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشي التيمي، ذكره أبو عمر ان له صحبة، ولا يعرف له رواية، وقال الزبير بن بكار: كان شاعرا، فتعرض لحسان، فقال فيه أبياتا من جملتها:

يا آل تيم ألا تنهون جاهلكم ... قبل القذاف بصم كالجلاميد

ينظر: ابن حجر العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة،٦/٧٠.

٩٨- سواد بن غزيّة، الأنصاري من بني عدي بن النجار، وهو حليف لهم، من بني بلى بن عمرو بن الحاف بن قضاعة، شهد بدرا، والمشاهد كلها، أسر خالد بن هشام المخزومي يوم بدر، وكان عامل رسول الله ﷺ على خيبر، أتاه بتمر جنيب، وقد اشترى منه صاعا بصاعين من الجمع، طعنه رسول الله ﷺ بالقدح في بطنه، عندما عدل الصفوف يوم بدر، فاعتنقه، وقبل بطنه، فدعا له رسول الله ﷺ بخير، ينظر: ابن الأثير، أسد الغابة في معرفة الصحابة،٢/٥٩٠.

٩٩- النويري، نهاية الأرب في فنون الأدب، ١٧/٥٣؛ ذكر الواقدي أن الذين تم أسرهم من بني مخزوم: خالد بن هشام بن المغيرة، أسره سواد بن غزية ، وأمية بن أبي حذيفة بن المغيرة، أسره بلال، وعثمان بن عبد الله بن المغيرة وكان أفلت يوم نخلة، فأسره واقد بن عبد الله بن التميمي يوم بدر، فقال: الحمد لله الذي أمكنني منك، فقد كنت أفلت في المرة الأولى يوم نخلة، فقدم في فدائهم عبد الله بن أبي ربيعة وافتداهم بأربعة آلاف، لكل رجل منهم، ينظر: الواقدي، المغازي، ١/١٤٠.

١٠٠- النويري، نهاية الأرب في فنون الأدب، ١٧/٥٣؛ ذكر الواقدي أن الذين تم أسرهم من بني أبي رفاعة: صيفي بن أبي رفاعة بن عابد بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم، وكان لا مال له، أسره رجل من المسلمين، فمكث عندهم ثم أرسله إلى أهله بغير فداء، وأبو المنذر بن أبي رفاعة افتدي بألفين، وأبو عطاء ، وهو عبد الله بن السائب بن عابد بن عبد الله، افتدي بألف درهم، أسره سعد ابن أبي وقاص، ينظر: الواقدي، المغازي، ١/١٤١.

١٠١- قيس بن السائب، ذكره الواقدي مع الذين تم أسرهم من بني مخزوم، وكان أسره عبدة بن الحسحاس، فحبسه عنده حينا وهو يظن أن له مالا، وقدم أخوه فروة بن السائب في فدائه، فأقام أيضا حينا، ثم افتداه بأربعة آلاف درهم، وفيها بعض العرض، ينظر: الواقدي، المغازي، ١/١٤١.

١٠٢- المطلب بن حنطب بن الحارث بن عبيد بن عمر بن مخزوم، ذكره الواقدي مع الذين تم أسرهم من بني أبي رفاعة، وكان الذي أسره أبو أيوب الأنصاري، فلم يكن لديه مال فأرسله بعد حين بغير فداء، وخالد بن الأعلم حليف لهم عقيلي، والذي أسره الحباب بن المنذر بن الجموح، فقدم في فدائه عكرمة بن أبي جهل ولم يذكر كم فدائه، ينظر: الواقدي، المغازي، ١٤١/١-١٤٢.

١٠٣- النويري، نهاية الأرب في فنون الأدب، ٥٣/١٧؛ ينظر: الواقدي، المغازي، ١٤٠/١.

١٠٤- فروة بن خنيس بن حذافة بن سعيد بن سعد بن سهم، ذكره الواقدي مع الذين تم أسرهم من بني سهم بن عمرو، والذي أسره ثابت بن أقرم، وقدم في فدائه عمرو بن قيس، افتداه بأربعة آلاف درهم، وحنظلة بن قبيصة بن حذافة بن سعيد بن سعد بن سهم، أسره عثمان بن مظعون، والحجاج بن الحارث بن سعد، أسره عبد الرحمن بن عوف، فأفلت فأخذه أبو داود المازني، ينظر: الواقدي، المغازي، ١٤٢/١.

١٠٥- أسلم، مولى نبيه بن الحجاج، ذكره ابن هشام انه رجل من الذين تم أسرهم من بني سهم بن عمرو، ينظر: ابن هشام، السيرة النبوية،٨/٢.

١٠٦- النويري، نهاية الأرب في فنون الأدب، ٥٣/١٧؛ ذكرهم الواقدي مع الذين تم أسرهم من بني جمح، وقال ان عبد الله بن أبي بن خلف أسره فروة بن عمرو ألبياضي، وقدم في فدائه أبوه أبي بن خلف، فتمنع به فروة حينا، أما أبو عزة عمرو بن عبد الله بن وهب، من عليه النبي ﷺ وأحلفه ألا يكثر عليه أحدا، فأرسله بغير فدية، فأسر يوم أحد فضرب عنقه، ينظر: الواقدي، المغازي، ١٤٣/١.

١٠٧- النويري، نهاية الأرب في فنون الأدب، ٥٣/١٧؛ الواقدي، المغازي، ١٤٣/١.

١٠٨- النويري، نهاية الأرب في فنون الأدب، ٥٣/١٧؛ ذكرهم الواقدي مع الذين تم أسرهم من بني جمح، بالنسبة لوهب بن عمير بن وهب بن خلف له رواية كاملة في أسره وفدائه في صفحة(١٢) من البحث، أما ربيعة بن دراج فكان لا مال له فتم أخذ منه شيئا يسيراً وأرسل إلى أهله، ينظر: الواقدي، المغازي، ١٤٣/١.

١٠٩- النويري، نهاية الأرب في فنون الأدب، ٥٤/١٧؛ ذكرهم ابن هشام مع الذين تم أسرهم من بني جمح، ينظر: ابن هشام، السيرة النبوية، ٨/٢.

١١٠- النويري، نهاية الأرب في فنون الأدب، ٥٤/١٧؛ ذكره الواقدي مع الذين تم أسرهم من بني مالك بن حسل، وقال أن سهيل بن عمرو قدم في فدائه مكرز بن حفص بن الأخيف، وأسره مالك بن الدخشم، فقال مالك:

أسرت سهيلا فلم أبتغ... به غيره من جميع الأمم

وخندف تعلم أن الفتى ... سهيلا فتاها إذا تظلم

ضربت بذي السيف حتى انحنى... وأكرهت نفسي على ذي العلم

فلما قدم مكرز انتهى إلى رضاهم في سهيل ودفع فدائه، أربعة آلاف، فقالوا: هات مالنا، قال: نعم، اجعلوا رجلا مكان رجل وخلوا سبيله، فكان عبد الله بن جعفر يقول: رجلا برجل، وكان محمد بن صالح وابن أبي الزناد يقولان: رجلا برجل، فخلوا سبيل سهيل وحبسوا مكرز بن حفص، وبعث سهيل بالمال مكانه من مكة، ينظر: الواقدي، المغازي، ١٤٣/١.

١١١- مالك بن الدّخشم، بن مالك بن غنم بن عوف بن عمرو بن عوف وقيل: هو بن مالك بن الدخشم بن مرضخة بن غنم، قال ابن اسحاق والواقدي انه شهد العقبة، وقال أبو معشر انه لم يشهدها، شهد بدرا وأسر سهيل بن عمرو، وكان يتهم بالنفاق، وقال فيه عتبان بن مالك لرسول الله ﷺ: إنه منافق، فقال رسول الله ﷺ: " أولئك الذين نهاني الله عنهم "، ولا يصح عنه النفاق، وقد ظهر من حسن إسلامه ما يمنع من اتهامه، وأرسله رسول الله ﷺ فأحرق مسجد الضرار هو ومعن بن عدي، ينظر: ابن حنبل، مسند الإمام أحمد بن حنبل، ٧٣/٣٩، رقم الحديث: ٢٣٦٧٠؛ ابن الأثير، أسد الغابة،٢٠/٥.

١١٢- النويري، نهاية الأرب في فنون الأدب، ج١٧، ص٥٤؛ ذكرهم الواقدي مع الذين تم أسرهم من بني مالك بن حسل، وقال أن عبد بن زمعة بن قيس بن نصر بن مالك، أسره عمير بن عوف مولى سهيل بن عمرو، وعبد العزى بن مشنوء بن وقدان ،

فسماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن، وكان الذي أسره النعمان بن مالك، ينظر: الواقدي، المغازي، ١٤٣/١.

١١٣- النويري، نهاية الأرب في فنون الأدب، ٥٤/١٧؛ ذكرهم ابن هشام مع الذين تم أسرهم من بني مالك بن حسل، ينظر: ابن هشام، السيرة النبوية، ٨/٢.

١١٤- النويري، نهاية الأرب في فنون الأدب، ٥٤/١٧؛ ذكرهم ابن هشام مع الذين تم أسرهم من بني الحارث بن فهر، ينظر: ابن هشام، السيرة النبوية، ٧/٢.

١١٥- النويري، نهاية الأرب في فنون الأدب، ٥٤/١٧؛ ينظر: ابن هشام، السيرة النبوية، ٨/٢.

١١٦- النويري، نهاية الأرب في فنون الأدب، ٥١/١٧؛ ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى،١٦/٢.

١١٧- النويري، نهاية الأرب في فنون الأدب، ٥٤/١٧؛ ينظر: الواقدي، المغازي، ١٠٨/١؛ ابن شبة، تاريخ المدينة، ٨٦١/٣؛ ابن أبي شيبة ، المصنف في الأحاديث والآثار،٤١٠/٧، رقم الحديث ٣٦٩٥١.

١١٨- النويري، نهاية الأرب في فنون الأدب، ٥٥/١٧؛ ينظر: ابن سيد الناس، عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير، ٣٣٣/١؛ ابن حبان، الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، ١١٨/١١، رقم الحديث: ٤٧٩٥ .

١١٩- ابن سعد، الطبقات الكبرى،١٦/٢؛ ينظر: النسائي، السنن الكبرى، ٤٥/٨، رقم الحديث: ٨٦٠٧ .

١٢٠- أبو اليسر، كعب بن عمرو بن عباد بن عمرو بن غزية بن سواد بن غنم ابن كعب بن سلمة، الأنصاري السلمي، أمه نسيبة بنت الأزهر بن مري بن كعب، شهد بدرا بعد العقبة، وهو الذي أسر العباس بن عبد المطلب يوم بدر، وكان رجلا قصيرا، والعباس رجلا طويلا ضخما، قال له النبي ﷺ لقد أعانك عليه ملك كريم، وهو الذي انتزع راية المشركين وكانت بيد أبو عزيز بن عمير يوم بدر، شهد صفين مع

الإمام علي ﷺ، عد من اهل المدينة وفيها وفاته سنة ٥٥هـ، ينظر:ابن عبد البر، الاستيعاب،١٧٧٦/٤.

١٢١- النويري، نهاية الأرب في فنون الأدب، ٥٤/١٧؛ ينظر: ابن حنبل، مسند الإمام أحمد بن حنبل، ٣٣٤/٥، رقم الحديث ٣٣١٠ .

١٢٢- النويري، نهاية الأرب في فنون الأدب، ٥٤/١٧؛ ينظر: ابن سعد الطبقات الكبرى،٨/٤.

١٢٣- النويري، نهاية الأرب في فنون الأدب، ٥٥/١٧؛ ينظر: ابن حنبل، مسند الإمام أحمد بن حنبل، ٣٣٤/٥، رقم الحديث ٣٣١٠؛ الخركوشي، شرف المصطفى،١٤/٣.

١٢٤- نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي كنيته أبو الحارث، أسر يوم بدر وفداه العباس، وقيل فدى نفسه بالرماح التي قال له الرسول محمد ﷺ بجدة، ثم أسلم وهاجر أيام الخندق، آخى رسول الله ﷺ بينه وبين العباس، وكانا شريكين في الجاهلية، وشهد نوفل مع رسول الله ﷺ فتح مكة وحنينا والطائف، وتوفي بالمدينة في داره بها سنة ١٥هـ في خلافة عمر ﷺ ، ينظر: ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب،١٥١٣/٤.

١٢٥- ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٣٣/٤.

١٢٦- النويري، نهاية الأرب في فنون الأدب، ٥٦/١٧؛ ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٣٤/٤؛ الحاكم، المستدرك على الصحيحين، ٢٧٤/٣، رقم الحديث ٥٠٧٤.

١٢٧- النويري، نهاية الأرب في فنون الأدب، ٥٦/١٧؛ ينظر: الواقدي، المغازي، ١٢٩/١؛ ابن حنبل، مسند الإمام أحمد بن حنبل، ٢٩١/٣٩، رقم الحديث ٢٣٨٦٤.

١٢٨- المطلب بن أبي وداعة القرشي السهمي، واسم أبو وداعة الحارث بن ضبيرة بن سعيد بن سعد بن سهم بن عرمو بن هصيص بن كعب بن لؤي، أسلم يوم فتح مكة

مع ابيه، ثم نزل الكوفة، ثم نزل بعد ذلك المدينة، وله بها دار روى عنه أهل المدينة، ينظر: ابن عبد البر، الاستيعاب ،١٤٠٢/٣.

١٢٩- النويري، نهاية الأرب في فنون الأدب، ٥٦/١٧؛ ينظر: الواقدي، المغازي،١٢٩/١؛ ابن منده، معرفة الصحابة، ،٧٤٨/١.

١٣٠- النويري، نهاية الأرب في فنون الأدب، ٥٦/١٧؛ ينظر: ابن عبد البر، الاستيعاب، ١٤٠٢/٣.

١٣١- النويري، نهاية الأرب في فنون الأدب، ٥٦/١٧؛ ينظر: الواقدي، المغازي، ١٣٩/١.

١٣٢- سعد بن النعمان الأنصاري، ابن عوف، أحد بني أكال، ثم أحد بني عمرو، أخذه أبو سفيان بن حرب أسيرا ففدى به ابنه عمرو بن أبو سفيان، كان قد جاء معتمرا، فلما قضى عمرته وصدر كان معه المنذر بن عمرو فطلبهم أبو سفيان، فأدرك سعدا، فأسره، ينظر: ابن عبد البر، الاستيعاب،٢ /٦٠٦.

١٣٣- البقيع، أعلى أودية العقيق وهو مقبرة أهل المدينة وتقع داخل المدينة، ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٤٧١/١.

١٣٤- النويري، نهاية الأرب في فنون الأدب، ٥٦/١٧؛ ينظر: الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ٤٦٦/٢؛ ابن الأثير، أسد الغابة في معرفة الصحابة،٤٦٥/٢.

١٣٥- أبو العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف العبشمي، أمه هالة بنت خويلد، لقب بجرو البطحاء، وصف بالأمين، قيل اسمه لقيط، وهشيم، من رجال مكة المعدودين مالا وأمانة وتجارة، شهد بدرا مع الكفار، سألت خديجة رسول الله ﷺ أن يزوجهُ زينب، فزوجها به قبل نزول الوحى على رسول الله ﷺ فكان معها وهو على شركه وهى مسلمة، وقيل أسره عبد الله بن جبير، فلما بعث أهل مكة في فداء أسراهم قدم في فدائه أخوه عمرو بن الربيع بمال دفعته إليه زينب بنت رسول الله ﷺ وكان أبو العاص متآخيا لرسول الله ﷺ مصافيا، وكان قد أبى أن يطلق زينب بنت رسول الله ﷺ وتوفي سنة ١٢هـ، ينظر: ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب،١٧٠٤/٤.

١٣٦- خراش بن الصمة بن عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام بن كعب الأنصاري السلمي، شهد بدرا ومعه فرسان، وذكر ابن إسحاق أن الذي أسر أبو العاص يوم بدر عبد الله بن جبير بن النعمان، وحكى الواقدي أن الذي أسره خراش بن الصمة، قال: فقدم في فدائه أخوه عمرو بن الربيع، وذكر أن الذي أسره في المرة الثانية هو أبو بصير الثقفي، ومن معه من المسلمين لما أقاموا بالساحل يقطعون الطريق على تجار قريش في مدة الهدنة بين الحديبية والفتح، ينظر: ابن حجر العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة،٢٣٢/٢، و ٢٠٨/٧.

١٣٧- النويري، نهاية الأرب في فنون الأدب، ٥٨/١٧؛ ينظر: ابن حنبل، مسند الإمام أحمد بن حنبل، ٣٨١/٤٣، رقم الحديث: ٢٦٣٦٢.

١٣٨- النويري، نهاية الأرب، ٥٨/١٧؛ ينظر: أبو داود، سنن أبي داود،٦٢/٣، رقم الحديث:٢٦٩٢.

١٣٩- ذي طوى، وهو اسم بطن الوادي بمكة ، ينظر: ياقوت، معجم البلدان، ٤٤/٤.

١٤٠- هبار بن الأسود بن المطلب، بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي، وأمه فاختة بنت عامر القشيرية، عرض زينب بنت رسول الله ﷺ في نفر من سفهاء قريش، حين أرسلها زوجها أبو العاص إلى المدينة، فأهوى إليها، وضرب هودجها، ونخس الراحلة، وكانت حاملا فأسقطت، فقال رسول الله ﷺ: " إن لقيتم هبارا هذا فأحرقوه بالنار "، ثم قال: " اقتلوه فإنه لا يعذب بالنار إلا رب النار "، فلم يلقوه، ثم أسلم بعد الفتح، وحسن إسلامه وصحب النبي ﷺ وذكر الزبير إن هبارا لما قدم إلى المدينة جعلوا يسبونه، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ فقال له: سب من سبك ، فانتهوا عنه، ينظر: ابن الأثير، أسد الغابة،٥/ ٣٦٠؛ البخاري، صحيح البخاري،٤٩/٤، رقم الحديث: ٢٩٥٤ .

١٤١- النويري، نهاية الأرب في فنون الأدب، ٥٨/١٧؛ ينظر: ابن هشام، السيرة النبوية،٦٥٤/١؛ الطبري، تاريخ الرسل والملوك،٤٧٠/٢؛ ابن كثير، البداية والنهاية،٣٣٠/٣.

١٤٢- النويري، نهاية الأرب، ٥٩/١٧؛ ينظر: ابن هشام، السيرة النبوية،٦٥٨/١؛ الحاكم النيسابوري، المستدرك على الصحيحين،٢٦١/٣-٢٦٢، رقم الحديث: ٥٠٣٨ .

١٤٣- الشنة،هي القربة البالية، ينظر: ابن منظور، لسان العرب، ١٢٣/٥.

١٤٤- الإداوة، هي المطهرة وقيل هي للماء وجمعها أداوى، ينظر: ابن منظور، لسان العرب، ٢٤/١٤.

١٤٥- الشظاظ، العود الذي يدخل في عروة الجوالق، وقيل: الشظاظ خشيبة عقفاء محددة الطرف توضع في الجوالق أو بين الأونين يشد بها الوعاء، ينظر: ابن منظور، لسان العرب، ٤٤٥/٧.

١٤٦- النويري، نهاية الأرب في فنون الأدب، ٦٠/١٧؛ ينظر: ابن هشام، السيرة النبوية،٦٥٩/١؛ الطبري، تاريخ الرسل والملوك،٤٧١/٢؛ ابن سعد، الطبقات الكبرى،٢٧/٨؛ الطبراني، المعجم الكبير،٤٢٦/٢٢، رقم الحديث: ١٠٥٠؛ قيل لم يزل أبو العاص مقيما على شركه حتى إذا كان قبيل فتح مكة خرج بتجارة إلى الشام بأموال من أموال قريش أبضعوها معه، فلما فرغ من تجارته، وأقبل قافلا لقيته سرية لرسول الله ﷺ، وقيل: إن رسول الله ﷺ كان هو الذي وجه السرية للعير التي فيها أبو العاص قافلة من الشام، وكانوا سبعين ومائة راكب، أميرهم زيد بن حارثة وذلك في جمادى الأولى في سنة ٦هـ، فأخذوا ما في تلك العير من الأثقال، وأسروا أناسا من العير فأعجزهم أبو العاص هربا، فلما قدمت السرية بما أصابوا أقبل أبو العاص من الليل في طلب ماله حتى دخل على زينب ابنة رسول الله ﷺ فاستجار بها فأجارته، ينظر: الحاكم النيسابوري، المستدرك على الصحيحين،٢٦٢/٣، رقم الحديث: ٥٠٣٨ .

١٤٧- الوليد بن الوليد بن المغيرة، القرشى المخزومى أخو خالد بن الوليدﷺ، حضر الوليد بدرا مشركا، فأسره عبد الله بن جحش، وقيل سليط الأنصارى المازنى، فقدم فى فدائه أخواه خالد وهشام، فتمنع عبد الله بن جحش، حتى افتكاه بأربعة آلاف درهم، ينظر: النووي، تهذيب الاسماء واللغات،١٤٨/٢.

١٤٨- عبد الله بن جحش، بن رياب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كثير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة، أبو محمد الأسدي، أمه أميمة بنت عبد المطلب ﷺ عمة رسول الله ﷺ وهو حليف لبني عبد شمس، أسلم قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم، وهاجر الهجرتين إلى أرض الحبشة هو وأخوه أبو أحمد، وعبيد الله، وأختهم زينب بنت جحش، زوج النبي ﷺ ، أول أمير أمره رسول الله ﷺ على سرية ، وغنم وخمسها، فكان أول خمس في الإسلام، شهد بدرا، واستشهد يوم أحد، ينظر: ابن الاثير، اسد الغابة في معرفة الصحابة،١٩٤/٣،

١٤٩- سليط بن قيس، بن عمرو بن عبيد بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار، وأمه زغيبة بنت زرارة أخت أبو أمامة أسعد بن زرارة، وكان له من الولد ثبيتة وأمها سخيلة بنت الصمة، وهي أخت الحارث بن الصمة، وكان سليط بن قيس وأبو صرمة لما أسلما يكسران أصنام بني عدي بن النجار، وشهد سليط بدرا واحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وقتل يوم جسر أبو عبيد شهيدا سنة أربع عشرة، وليس له عقب، ابن سعد، الطبقات الكبرى،٣٨٨/٣.

١٥٠- النويري، نهاية الأرب في فنون الأدب،٦١/١٧؛ الحديث غير صحيح لم يرد في كتب الحديث ولكنه ورد عن ابن سعد، الطبقات الكبرى،٩٨/٤.

١٥١- النويري، نهاية الأرب في فنون الأدب،٦١/١٧؛ ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى،٩٨/٤؛ ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الأمم والملوك،٣٠٩/٣؛ ابن ابي شبة، الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار،١٠٨/٢، رقم الحديث: ٧٠٤٦ .

١٥٢- سورة ق، الآية:١٩ .

١٥٣- المطلب بن حنطب، ينظر هامش رقم:١٠٢.

١٥٤- النويري، نهاية الأرب، ٦١/١٧؛ ينظر: ابن هشام، السيرة النبوية،٦٥٩/١.

١٥٥- صيفي بن أبى رفاعة بن عايد بن عبد الله المخزومى، ينظر هامش رقم:١٠٠.

١٥٦- أبو عزة عمرو بن عبد الله بن عثمان بن وهب بن حذافة الجمحي، ينظر هامش رقم:١٠٦.

١٥٧- النويري، نهاية الأرب، ٦٢/١٧؛ ابن هشام، السيرة النبوية،٦٦٠/١.

١٥٨- وهب بن عمير بن وهب بن خلف بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي، أسر يوم بدر كافرا، أسره رفاعة بن رافع بن مالك الزرقي، كان أبوه عمير بن وهب قد شهد بدرا مع المشركين وبعثوه طليعة ليحزر أصحاب رسول الله ﷺ ويأتيهم بعددهم وعدتهم، وقدم أبوه الى المدينة، فأطلق له رسول الله ﷺ ابنه وهب بن عمير فأسلم، وكان له قدر وشرف، وهو الذي بسط له رسول الله ﷺ رداءه، إذ جاءه يطلب الأمان لصفوان بن أمية، ومات بالشام مجاهدا، ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ١٥١/٤؛ ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ٤/ ١٥٦١.

١٥٩- النويري، نهاية الأرب في فنون الأدب، ٦٣/١٧؛ ينظر: ابن هشام، السيرة النبوية، ٦٦١/١؛ ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ٣/ ١٢٢٢.

١٦٠- النويري، نهاية الأرب في فنون الأدب، ٦٤/١٧؛ ينظر: ابن هشام، السيرة النبوية، ٦٦٢/١-٦٦٣؛ ابن سعد، الطبقات الكبرى، ١٥١/٤ .

١٦١- النويري، نهاية الأرب في فنون الأدب، ٥١/١٧؛ ذكر الواقدي انه تم أسر من بني المطلب بن عبد مناف رجلان: السائب بن عبيد، وعبيد بن عمرو بن علقمة، أسرهما سلمة بن أسلم الأشهلي، ولم يقدم لهما أحد، وكانا لا مال لهما، ففك رسول الله ﷺعنهما بغير فدية، ينظر: الواقدي، المغازي، ١٣٨/١.

قائمة المصادر:

- القرأن الكريم
- ابن الأثير، عز الدين أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد الشيباني الجزري، (ت ٦٣٠هـ/١٢٣٢م)
- أسد الغابة في معرفة الصحابة، تحقيق: علي محمد معوض وعادل أحمد عبد الموجود،ط١،(بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ /١٩٩٤ م).

- البخاري ، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم (ت٢٥٦هـ/٨٦٩م)
- الجامع الصحيح ، تحقيق : محمد زهير بن ناصر الناصر ، ط١، (السعودية : دار طوق النجاة ،١٤٢٢ هـ / ٢٠٠١م).
- ابن تغري بردي ، يوسف ابو المحاسن بن عبد الله الظاهري (ت٨٧٤هـ/١٤٦٩م)
- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، (مصر : دار الكتب ، د.ت) .
- المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي، تحقيق : محمد محمد أمين،(مصر، الهيئة المصرية العامة، د.ت).
- مورد اللطافة في من ولي السلطنة والخلافة، ، تحقيق : نبيل محمد عبد العزيز أحمد،(القاهرة، دار الكتب المصرية، د.ت).
- ابن الجوزي ، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي (ت٥٩٧هـ/١٣٠٠م)
- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، تحقيق : محمد عبد القادر عطار ومصطفى عبد القادر عطا، ط١، (بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م).
- الحاكم النيسابوري، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه (ت ٤٠٥هـ)
- المستدرك على الصحيحين، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا،ط١(بيروت، دار الكتب العلمية،١٤١١هـ/ ١٩٩٠م).
- ابن حبان ، محمد بن حبان البستي (ت٣٥٤هـ/٩٦٥م)
- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان ، تحقيق : شعيب الارناؤوط ، ط١ (بيروت : مؤسسة الرسالة ، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م).

- ابن حجر، احمد بن علي العسقلاني (ت٨٥٢هـ/١٤٤٨م).
- الإصابة في تمييز الصحابة ، تحقيق : عادل احمد وعلي محمد ، ط١ (بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م) .
- تهذيب التهذيب ، ط١ (الهند : مطبعة دائرة المعارف النظامية ، ١٣٢٦هـ/١٩٠٨م) .
- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، تحقيق: محمد عبد المعيد ضان،ط٢،(الهند، دائرة المعارف العثمانية، ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م)
- ابن حنبل ، ابو عبد الله احمد بن محمد الشيباني (٢٤١هـ/٧٥٥م)
- مسند الإمام احمد بن حنبل ، تحقيق : شعيب الارناؤوط وعادل مرشد وآخرون ، ط١ (بيروت : مؤسسة الرسالة ، ١٤٢١ هـ/٢٠٠١م) .
- الحنفي، محيي الدين أبو محمد عبد القادر بن محمد بن نصر الله القرشي(ت ٧٧٥هـ/١٢٧٣م)
- الجواهر المضية في طبقات الحنفية،(كراتشي، مير محمد كتب خانه، د.ت).
- الخركوشي ، أبو سعد عبد الملك بن محمد النيسابوري (ت٤٠٧هـ/١٠١٦م)
- شرف المصطفى ، ط١ (مكة المكرمة : دار البشائر الإسلامية ، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م) .
- أبو داود ، سليمان بن اسحاق الازدي السجستاني (ت٢٧٥هـ/٨٨٨م)
- سنن أبي داود ، تحقيق : محمد محيي الدين ، (بيروت : المكتبة العصرية ، د.ت) .

- الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م).
- معجم الشيوخ الكبير، تحقيق: محمد الحبيب الهيلة،ط١،(الطائف، مكتبة الصديق، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م)
- المعجم المختص بالمحدثين، تحقيق: محمد الحبيب الهيلة،ط١،(الطائف، مكتبة الصديق، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م)
- السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين (ت ٧٧هـ/١٣٦٩م)
- معجم الشيوخ، تحقيق : بشار عواد ورائد يوسف العنبكي ومصطفى إسماعيل الأعظمي،ط١،(بيروت، دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٤م)
- ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع البصري (ت٢٣٠هـ/٨٤٤م)
- الطبقات الكبرى، تحقيق : محمد عبد القادر عطا ، ط١ (بيروت، دارالكتب العلمية ،١٤١١هـ/ ١٩٩٠م).
- ابن سيد الناس، ابو الفتح محمد بن محمد بن محمد بن احمد اليعمري (ت٧٣٤هـ/١٣٣٣م)
- عيون الاثر في فنون المغازي والشمائل والسير، تعليق: ابراهيم محمد رمضان، ط١ (بيروت، دار القلم ، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م) .
- ابن شبة ، عمر بن عبيدة بن ريطة النميري (ت٢٦٢هـ/٨٧٥م)
- تاريخ المدينة المنورة لابن شبة ، تحقيق : فهيم محمد شلتوت ، (جدة : على نفقة حبيب محمود احمد ، ١٣٩٩هـ/١٩٧٨م) .
- ابن أبي شيبة ، أبو بكر عبد الله بن محمد بن إبراهيم العبسي (ت٢٣٥هـ/٨٤٩م)

- المصنف في الأحاديث والآثار ، تحقيق : كمال يوسف الحوت ، ط١ ، (الرياض : مكتبة الرشد ، ١٤٠٩هـ/١٩٨٨م) .
- الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله (ت ٧٦٤هـ/١٣٦٢م)
- الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى،(بيروت، دار إحياء التراث، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م).
- أعيان العصر وأعوان النصر، تحقيق: علي أبو زيد، ونبيل أبو عشمة واخرون،ط١،(يروت، دار الفكر المعاصر، ١٤١٨هـ / ١٩٩٨م).
- نكث الهميان في نكت العميان، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا،ط١،(بيروت، دار الكتب العلمية،١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م).
- صلاح الدين، محمد بن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمن بن شاكر(ت ٧٦٤هـ/١٣٦٢م)
- فوات الوفيات، ، تحقيق: إحسان عباس،ط١،(بيروت، دار صادر ، ١٣٩٤هـ/١٩٧٤م).
- الطبراني ، سليمان بن احمد بن أيوب الشامي (ت٣٦٠هـ/٩٧٠م)،
- المعجم الكبير، تحقيق : حمدي بن عبد المجيد ، ط٢، (القاهرة : مكتبة ابن تيمية ، د.ت) .
- الطبري ، أبو جعفر محمد بن جرير (ت٣١٠هـ/٩٢٢م)،
- تاريخ الرسل والملوك ، ط١ (بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٤٠٧هـ/١٩٦٨م) .
- أبو الطيب، تقي الدين محمد بن أحمد بن علي المكي الحسني الفاسي (ت ٨٣٢هـ/١٤٢٨م)

-ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد، تحقيق: كمال يوسف الحوت،ط١،(بيروت، دار الكتب العلمية، لبنان، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م).
- ابن عبد البر ، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد النميري القرطبي(ت٤٦٣هـ/١٠٧٠م)
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، ط١ ، (بيروت : دار الجيل ، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م) .
- ابن كثير ، ابو الفداء إسماعيل بن عمر القرشي البصري (ت٧٧٤هـ/١٣٧٢م)
- البداية والنهاية ، تحقيق : علي شيري ، ط١ (بيروت : دار إحياء التراث العربي ، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م).
- المقريزي، تقي الدين أبو العباس أحمد بن علي بن عبد القادرالحسيني (ت ٨٤٥هـ)،
- السلوك لمعرفة دول الملوك، تحقيق: محمد عبد القادر عطا،ط١،(بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٨ هـ / ١٩٩٧ م).
- ابن مندة ، أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد (ت٣٩٥هـ/١٠٠٤م)
- معرفة الصحابة لابن منده، تحقيق : عامر حسن صبري، ط١،(الامارات، مطبوعات جامعة الإمارات العربية المتحدة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م).
- ابن منظور، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (ت٧١١هـ/١٣١١م).
- لسان العرب ، ط٣ (بيروت : دار صادر،١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م) .
- النسائي أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني،(ت٣٠٣هـ/٩١٥م).

- السنن الكبرى، تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي،ط١،(بيروت، مؤسسة الرسالة،١٤٢١هـ/ ٢٠٠١ م).
- النووي ،أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف(ت٦٧٦هـ/١٢٧٧م)،
- تهذيب الأسماء واللغات،(بيروت، دار الكتب العلمية ، د ت).
- النويري ، احمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم القرشي التيمي البكري (ت٧٣٣هـ/١٣٣٢م)
- نهاية الأرب في فنون الأدب ، ط١ (القاهرة ، دار الكتب والوثائق القومية ، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م) .
- ابن هشام ، ابو محمد عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري (ت٢١٣هـ/٨٢٨م)
- السيرة النبوية ، تحقيق : مصطفى السقا وإبراهيم الايساري وعبد الحفيظ الشلبي ، ط٢ (مصر : شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي ، ١٣٧٥هـ/١٩٥٥م) .
- الواقدي ، ابو عبد الله محمد بن عمر السهمي (٢٠٧هـ/٨٢٢م)،
- المغازي ، تحقيق : ماردسن جونس ، ط٣ (بيروت : دار الاعلمي ، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م) .
- أبو الوفا، برهان الدين الحلبي إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي الشافعي(ت ٨٤١هـ/١٤٣٧م)
- الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط، تحقيق: علاء الدين علي رضا،ط١،(القاهرة، دار الحديث، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م).
- ياقوت ، أبو عبد الله الحموي (ت٦٢٦هـ/١٢٢٨م)،

- معجم البلدان ، ط٢،(بيروت: دار صادر،١٤١٧هـ/ ١٩٩٥ م).

المراجع الحديثة :

- الزركلي ، خير الدين بن محمود الدمشقي (ت١٣٩٦هـ/١٩٧٦م)
- الأعلام ، ط١٥ ، (بيروت : دار العلم للملايين ، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م) .